مُتطلَّباتُ تَطْبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملك خالد في ضوءِ رُؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠)

د. حنان محمد عبد الله آل هيضه

أستاذُ الإدارةِ والتَّخطيطِ التَّربوي المساعد كُليَّةُ التَّربيَّة – جَامعةُ الملكِ خالد.

المُستخلَّص:

هَدَفَ البحثُ الحالي التَّعرُّفَ إلى مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملك خالد في ضوءِ رُؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠) مِن وُجْهَةِ نظرِ عيّنةِ البحث. مع الكشفِ عن الفُروقِ الإحصائيَّةِ بين مُتوسِّطاتِ استجاباتِ مُفرداتِ عيّنةِ البحثِ حول مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد في ضوءِ رُؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠) التي تُعْزَى إلى مُتغيّراتِ (نوع العمل الأكاديمي بالكُليَّة، ونوع الجنس، وعدد سنوات الخبرة بالعملِ الحالي بالكُليَّة). ولتحقيقِ هدفِ البحث تمَّ استخدامُ استبانة مُكَوَّنة من: (٢٥) عِبارةً مُوزَّعةً على أربعةِ أبعاد هي: (الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة، والْمُتطلَّباتُ الماديَّة، والْمُتطلَّباتُ البشريَّة، والْمُتطلَّباتُ التِّقنيَّة). وقدْ بلغَ عددُ مُفرداتِ الاستبانة (٦٢) مفردةً، وتمَّ توزيعُ الاستبانة على عيّنةِ البحثِ الْمُكوَّنة من: عميدِ كُليَّة التَّربية جامعةِ الملكِ خالد، ووكلائِها، ورُؤساءِ أقسامِها، ومُشرفاتِها، وأعضاءِ لجنةِ الخُططِ والمناهج وعضواتِها، وخلُصَ البحثُ إلى مجموعةٍ من النَّتائجِ منها: أنَّ مُفرداتِ عيّنةِ البحثِ قد أعطتْ درجةً (كبيرةً) لِمُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد في ضوءِ رُؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠). في حين حصلتْ "الْمُتَطلَّباتُ البشريَّةُ" على أعلى المتوسِّطاتِ الحسابيَّة، تَلَتْها "الْمُتطلَّباتُ الماديَّة" ثمَّ "الْمُتطلَّباتُ التِّقنية"، وأخيرًا "الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة". كما كشفَ البحثُ كذلكَ عن وجودِ فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا وَفْقًا لِمُتغيّرِ نوعِ العملِ الأكاديمي بالكُليَّة في بُعْدَي "المتطلَّباتِ الإداريَّة" و "المتطلَّباتِ التِّقنية"، وعدمِ وجودِ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا لباقي الأبعاد وَفْقًا لهذا المتغيّر. وكذلك عَدمِ وجودِ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا وَفْقًا لِمُتغيّرِ نوعِ الجنس، وذلكَ بالنسبةِ للأبعادِ الأربع وعدمِ وجودِ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا وَفْقًا لِمُتغيّرِ الخبرةِ للأبعادِ الأربع. وفي ضوءِ النَّتائج قدَّم البحثُ عددًا من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مُتطلَّبات، إدارة، البرامج البَيْنِيَّة، كُليَّة التَّربية، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

The Requirements for The Application of The Management of The Interdisciplinary Programs in The College of Education at King Khalid University in The Light of The Kingdom's Vision ٢٠٣٠

Hanan Muhammad Abdullah Al-Haydah

Assistant Professor of Administration and Educational Planning

College of Education - King Khalid University

Abstract:

This research aims to identify the requirements for the application of multidisciplinary program management in the College of Education at King Khalid University considering the Kingdom's vision ٢٠٣٠, from the point of view of the research sample. And to reveal the statistical differences between the averages of the responses of the research sample about the requirements for the implementation of multidisciplinary program management in the College of Education at King Khalid University, considering the Kingdom's ٢٠٣٠ vision, which is attributed to the variables: (type of academic work in the college, gender, number of years of experience with current work within the college). To achieve the aim of the research, a questionnaire was used. The research reached a set of results, the most important of which are: that the research sample gave a (large) degree to the requirements for the application of multidisciplinary program management at the College of Education at King Khalid University, considering the vision of the Kingdom. ٢٠٣٠. The research also proved the existence of statistically significant differences according to the variable of the type of academic work in the college with regard to the dimension of administrative requirements and the dimension of technical requirements, and the absence of statistically significant differences for the rest. for dimensions depending on this variable. As well as the absence of statistically significant differences according to the gender and the experience variables for the four dimensions. In light of the results, the research made several recommendations.

Keywords: Requirements, Management, Interdisciplinary Programs, College of Education, Saudi Vision ٢٠٣٠.

المُقدّمة:

تعيشُ الكليَّاتُ الجامعيَّةُ اليومَ نموًا ملحوظًا وتطوُّرًا كبيرًا في برامجِها التَّعليميَّة على مُختلفِ مُستوياتِها، وخِطَطِها الدِّراسيَّة على اختلافِ تخصُّصاتِها وتنوُّعِها، ويُعدُّ هذا نتيجةً حتميةً لِمَا يعيشهُ العالمُ اليومَ من تطوُّراتٍ في مختلفِ المجالاتِ الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والثقافيَّة والسياسيَّة، فأصبحَ من الضروري أنْ تقومَ الكُليَّاتُ الجامعيَّة بتحديثِ برامجِها الأكاديميَّة وإدارتِها بفعاليَّة، وبما يَضْمَنُ وصولهَا إلى مُخْرَجات تُلبِّي احتياجاتِ المجتمعِ بشكلٍ عامٍّ، وحاجاتِ التَّنميةِ بشكلٍ خاصٍّ في ظِلِّ المنافَسةِ العالميَّة.

وتُعَدُّ كُليَّاتُ التَّربية بالجامعاتِ السُّعوديَّة أحدَ أهم الكُليَّات التي يُعوَّلُ عليها في إحداثِ التَّغييرِ المرجوّ في البرامجِ والتَّخصُّصاتِ المختلفة؛ وذلكَ من خلالِ ما تُقدِّمهُ من أدوارٍ علميَّةٍ ومعرفيَّةٍ وتثقيفيَّةٍ، إضافةً إلى اهتمامِها ببناءِ الخبرات الإنسانيَّةِ وتطويرِها، والعملِ على تنميتِها (السهلي، ٢٠١٨م، ص.٨٢٤). كما تُعدُّ كُليَّاتُ التَّربية ذات دورٍ فعَّالٍ في مجالِ إعدادِ قادةِ الإدارةِ التَّعليميَّة والمدرسيَّة والإشراف التربوي، وفي مجالِ إعدادِ المعلِّم، وذلك بتكامُل دورها مع وزارةِ التَّعليم باعتبارِ أنَّ كُليَّاتِ التَّربية هي المتبنِّي الحقيقي لإعدادِ هذه الكوادر على اختلاف تخصُّصاتها؛ من خلالِ خطط وبرامج تعليمية تُسهِمُ في إعدادِها وتأهيلِها بشكلٍ يُمكِّنُها من أداءِ رسالتِها بالطَّريقةِ التي تليقُ بتلك الرسالة العظيمة (أبو حيمد، ٢٠٢١م، ص.٧٨).

وفي ظلِّ هذه الأدوار التي تُقدِّمُها كُليَّاتُ التَّربية ؛ فإنَّ الحاجةَ أصبحت أكثر إلحاحًا لتحديثِ كلِّ برامجِ الدِّراسةِ وخططِها ومفرداتِ المقرَّرات الدراسيَّة؛ بما يتواكبُ مع المستجدَّات، وبخاصةٍ مع الحرصِ الكبيرِ مِن المملكة العربيَّةِ السُّعوديَّة في رؤيةِ (٢٠٣٠) على إحداثِ نَقْلةٍ تنمويَّةٍ في القطاعاتِ كافَّةً، ورغبةٍ أكيدةٍ للحصولِ على أفضلِ الْمُخْرَجات، ومواجهةِ ما قدْ يطرأُ من تغيُّرات وتطوُّرات، تتطلَّبُ منها أنْ تتبنَّى اتِّجاهات وأساليب لبرامج حديثة؛ تجعلُ خُطَّتَها مُحقَّقةً على أرضِ الواقع بعونٍ من الله (الروضان، ٢٠٢١م، ص.٦٥٣). وتُعَدُّ برامجُ الدِّراسات البَيْنِيَّة –في الآونةِ الأخيرة– مَطْلبًا أساسيًّا لعديدٍ من المهنِ في سوق العمل، كما أنَّ آليات العَوْلَمةِ وتفجُّرَ الثَّورةِ المعلوماتيَّة قدْ فرَضَ كلُّ ذلك على الكُليَّاتِ توجُّهاتٍ وأفكارًا مُغايرةً تُؤكِّدُ على وحدةِ المعرفةِ وأهميَّةِ التكامُلِ بين التَّخصُّصاتِ فيما أُطْلِقَ عليه اصطلاحًا (Interdisciplinary) (أحمد، ٢٠٢١م، ص.١٣١).

ويرجعُ ذلك إلى أنَّ عديدًا من المشكلاتِ المتزايدةِ التي تعني المجتمعَ لا يُمكِن أنْ تُحَلَّ بشكلٍ كافٍ عن طريق تخصُّص واحدٍ مُعيَّنٍ، وإنَّما تتطلَّبُ برامجَ الدِّراسات البَيْنِيَّة ذات الرُّؤَى الواضحة، التي تعتمدُ على الطُّرُقِ الحديثة، وعلى مُخْرَجات مُؤهِّلة لإنتاجِ معارف جديدة (أمين، ٢٠١٠م). وبُناءً على ما سبق، دَعَت الحاجةُ إلى إلقاءِ الضوءِ على مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد في ضوء رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠).

مُشْكلةُ البحث:

جاءتْ رؤيةُ المملكةِ العربيةِ السعودية المستقبلية (٢٠٣٠) لتحملَ بين جَنَباتِها عديدًا من ملامح إطلاق برامج تربويَّة جديدة، وتأسيسِ مجالس مهنية؛ لتحديدِ احتياجاتِ سُوقِ العمل من المهاراتِ والمعارف الأساسية، والتَّوسُّع في برامج التدريب المهني في الجانبِ التَّعليمي، وذلك عبرَ المؤسَّسات التَّعليمية المختلفة، ومنها الجامعات والكليات (العبيد، ٢٠١٩م، ص.٤٢٥).

وبالرغم مِن الجهودِ المبذولةِ في تطويرِ برامجِ كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملك خالد لمواكبةِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)، وتطويرِ مناهجِها في جميعِ برامجها الأكاديمية -وقد اطَّلعتْ الباحثةُ على ذلك؛ من خلالِ عملِها وممُارساتِها اليوميَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملك خالد-، والدور الواقعي لهذه الكُليَّة حاليًّا واهتمامِها بالرؤية المستقبليَّة؛ فإنَّ الملاحَظ أنَّ تطبيقَ البرامج البَيْنِيَّة في الكُليَّة لم يَرْتَقِ بعدُ إلى التكامُلِ والتطبيقِ على أرض الواقع، وأنَّها بحاجةٍ إلى إدارةٍ تتوفَّرُ لها المتطلَّباتُ الإداريَّة، والماديَّة والبشريَّة، والتقنيَّة اللازمة لذلك؛ لتصبحَ لديها القدرةُ على معرفةِ ما يجبُ عملُه، وكيفيَّةِ أدائه؛ وبخاصةٍ ما يحتاجه سوقُ العملِ اليومَ مِن مُتخَرِّجين ومُتخَرِّجات ذوي مهارات بَيْنِيَّة في التَّخصُّصات التربوية؛ ليتمكَّنوا من القيامِ بأكثر من مهمةٍ بجدارةٍ.

ممَّا سبقَ؛ تتأكَّدُ الحاجةُ الماسَّةُ لدعمِ الموضوعِ بالبحثِ الميداني، الذي قد يُسهِم في تحقيقِ تطبيقِ البرامج البَيْنِيَّة وإدارتِها بالكُليَّة، وبُناءً على ذلك جاءتْ مشكلةُ البحثِ مُحاولةً للكشفِ عن مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملك خالد في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠).

أسئلةُ البحث:

يَسْعَى البحثُ للإجابةِ عن الأسئلةِ التالية:

١) ما المتطلَّباتُ (الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتقنيَّة) اللازم توافُرها لتطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعة الملك خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)؛ مِن وُجْهَة نظر عيّنةِ البحث؟

٢) هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية بين استجابات عيّنةِ البحثِ حول الْمُتطلَّباتِ (الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتقنيَّة) اللازم توافُرها لتطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠) تُعْزَى إلى مُتغيّرات: نوعِ العملِ الأكاديمي بالكُليَّة، ونوعِ الجنس، وعددِ سنوات الخبرة بالعملِ الحالي بالكُليَّة؟

أهدافُ البحث:

١- التَّعرُّفُ إلى المتطلَّباتِ (الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتقنيَّة) اللازم توافُرها لتطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رُؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)؛ مِن وُجْهَةِ نظر عيّنة البحث.

٢- الكشفُ عن الفروقِ الإحصائيَّة بين مُتوسّطات استجاباتِ أفرادِ عيّنةِ البحث حول الْمُتطلَّباتِ (الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتقنيَّة) اللازم توافُرها لتطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملك خالد؛ في

ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ تُعْزَى إلى مُتغيّراتِ (نوعِ العمل الأكاديمي بالكُليَّة، ونوعِ الجنس، وعددِ سنوات الخبرة بالعمل الحالي بالكُليَّة).

أهميَّةُ البحث:

تَبرُز أهميَّةُ البحثِ في الجوانبِ التَّالية:

١) الأهميَّة العملية: وتَنْبُعُ من أهميَّةِ رؤيةِ المملكةِ العربية السعودية (٢٠٣٠) الطموحة، وما يجبُ على الكليَّاتِ الجامعيَّة من أجلِ تحقيقِ مُتطلَّباتِ تلك الرؤية، ومنها تطبيقُ البرامجِ البَيْنِيَّة المطلوبة؛ لزيادةِ قدرةِ مُتخصِّصي كليَّاتِ التَّربية على المنافسةِ في سوقِ العملِ ومُتطلَّباته المستقبليَّة المتجدّدة.

٢) الأهميَّة العلميَّة: يُعدُّ البحثُ إضافةً علميةً لمكتبةِ جامعةِ الملك خالد.

حدودُ البحث:

– **الحدودُ الموضوعيَّة:** اقتصرَ البحثُ موضوعيًّا على الْمُتطلَّباتِ اللازمِ توافُرِها لتطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)؛ مِن وُجْهَةِ نظرِ مجتمعِ البحث، والمتمثِّلة في: (الْمُتطلَّبات الإداريَّة، والْمُتطلَّبات الماديَّة، والْمُتطلَّبات البشريَّة، والْمُتطلَّبات التقنيَّة).

– **الحدودُ المكانيَّة:** اقتصرَ البحثُ مكانيًّا على كُليَّة التَّربية، بجامعةِ الملك خالد.

– **الحدودُ الزمانية:** اقتصرَ البحثُ زمانيًّا على تطبيقِ أداةِ البحثِ خلال الفصل الدراسي الأول، من العامِ الجامعي (١٤٤٣هـ- ٢٠٢٠/٢٠٢١م).

مُصطلحاتُ البحث:

يتناولُ البحثُ العنوانَ التالي: مُتطلَّباتُ تطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠). وتنْبثقُ منه المصطلحاتُ التالية:

١) **مُتطلَّبات:** يُعرِّفُها معجمُ أُوكسفورد (١٩٩٣) Oxford أنَّها: شيءٌ يستلزمُ وجود، أو شيءٌ يجبُ توافُره، أو هو الشيء الذي تتكرَّرُ أهميَّةُ وجوده، وهو شرطٌ لتحقيقِ نتائجَ مُعيَّنة (في: حجازي، ٢٠١٨م، ص.٥٥). وتُعرَّفُ الْمُتطلَّباتُ إجرائيًّا في البحثِ الحالي أنَّها: كلُّ ما يجبُ توافُرُهُ من العناصرِ الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتقنيَّة؛ ممَّا يتيحُ تنفيذَ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية، بجامعةِ الملكِ خالد.

٢) **تطبيق:** يُعرَّفُ التطبيقُ إجرائيًّا أنَّه: ممارسةُ الْمُتطلَّبات بحيثُ يكونُ كلُّ مُتطلَّبٍ مَوْضعَ التنفيذ، أو قيدَ الاختبارِ والاستعمال.

٣) **إدارة:** يُعرِّفُها فيدريك تايلور –أبو الإدارةِ العلميَّة، ومؤسِّسِ المدرسةِ الكلاسيكيَّة– أنَّها: المعرفةُ الدقيقة لِمَا تريدُ من الأشخاصِ أنْ يعملوه، ثمَّ التأكُّدُ مِن أنَّهم يقومون بعملهِ بأحسنِ طريقةٍ وأفضلِها (في: عبيد، ٢٠١٦م، ص.٥٠). وتُعرَّفُ الإدارةُ إجرائيًّا في هذا البحث أنَّها: جميعُ العمليَّاتِ أو النشاطات التي تهدفُ إلى تنفيذِ السياسة العامة لكُليَّة التَّربية بجامعة الملك خالد؛ لإدارةِ البرامج البَيْنِيَّة.

٤) **البرامجُ البَيْنِيَّة:** هي تخطٍّ للحدودِ أو الحواجزِ العازلةِ بين الأقسامِ العلميَّة، والمعالجةُ الْمَرِنةُ للمشكلاتِ الأكاديمية ووضعُ أُطُرٍ عامَّة تَجْمَعُ أَوْجُهَ الشَّبَه بين هذه الأقسام بشكلٍ إيجابيٍّ؛ لتكوين نمطٍ جديدٍ من المعرفة، بهدفِ تحقيقِ التكامُل المعرفي فيما بينها (المطيري، ٢٠١٦م، ص.٨٠٩).

والبحثُ الحالي يتبنَّى هذا التعريفَ إجرائيًّا؛ لاقترابِهِ من النظرة التي قامَ عليها.

٥) **كُليَّة التَّربية:** هي المؤسَّسةُ التَّربوية التَّعليمية التي تتولَّى إعدادَ القُوَى البشرية وتدريبَها علميًّا وتربويًّا ومهنيًّا؛ لتتَوَلَّى تسييرَ العمليةِ التَّربويةِ والتَّعليميةِ الرسميةِ في المجتمع وَفْقَ أهدافِهِ واحتياجاته (العبيد، ٢٠١٩م، ص.٤٣١).

ويَقْصِدُ البحثُ بكُليَّة التَّربية أنَّها: إحدى كُليَّاتِ جامعةِ الملك خالد، التي تقومُ بأداء خدمات تدريسية وبحثية وتسهمُ في خدمةِ المجتمع؛ في ضوء الإمكانات المتاحة لها، وتضمُّ أقسامًا علميةً وأكاديميةً مختلفةً؛ مثل: علم النفس، والتَّربية الخاصة، ورياض الأطفال، والإدارة والإشراف التربوي، والمناهج وطرق التدريس، والتَّربية، وتقنيات التعليم.

٦) **رُؤيةُ المملكة (٢٠٣٠):** عُرِّفت أنَّها: خُطةٌ جريئة وقابلةٌ للتَّحقُّقِ لأُمَّةٍ طموحةٍ، ومُعبِّرةٌ عن أهدافِ المملكةِ وآمالِها على المدى البعيد؛ حيث تستندُ إلى مكامن القوةِ والقدراتِ الفريدةِ للوطن، وترسمُ التطلُّعات نحو مرحلةٍ تنمويةٍ جديدةٍ، غايتُها إنشاءُ مجتمعٍ نابضٍ بالحياة، يستطيع فيه جميعُ المواطنين تحقيقَ أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم، في اقتصادٍ وطني مزدهر (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

وفي ضوءِ ما تقدَّم؛ يمكنُ تعريفُ مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠) أنَّها: مجموعةٌ من الْمُتطلَّباتِ اللازمة التي يُشْتَرط ممارستُها، والتي تحكمُ سَيْرَ عمل إدارة البرامج البَيْنِيَّة بكُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد، ومنها: (الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة، والْمُتطلَّباتُ الماديَّة، والْمُتطلَّباتُ البشريَّة، والْمُتطلَّباتُ التقنيَّة)، وذلك بهدفِ تحقيقِ المصلحةِ لكلِّ الأطراف، وتجويدِ الأداءِ والارتقاءِ به، وتحقيق مُخرَجات ذات كفاءةٍ عاليةٍ لسوق العمل؛ للإسهامِ الفعَّالِ في تطبيقِ خُطةِ المملكةِ التنموية.

الإطارُ النظري والدِّراسات السَّابقة:

أولًا: الإطارُ النظري.

(١) برامجُ الدِّراسات البَيْنِيَّة:

أ- تعريفُ برامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة:

ذكرَ أمين (٢٠١٠م، ص.٦) أنَّ كلمةَ البَيْنِيَّة (Interdisciplinary) تتكوَّن مِن مقطعين: الأول "Inter" ويعني "بين"، والأخر"discipline" ويعني "نظام"، ويُرادُ به مجال دراسي مُعيَّن، وفي شكل (١) توضيحٌ لذلك.

ومِن هذا المنطلق؛ يمكنُ تعريفُ برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة، كما عند وليام (٢٠٠١) William، وكلاين (١٩٩٨) Klein؛ على أنَّها: برامجُ الدِّراسات التي مَرْجعُها حقلان مَعْرفيَّان فأكثر. وهي أيضًا: جُهْدٌ

مَعْرِفي يُبذَل للربطِ بين المفاهيمِ والأدواتِ والنتائج التي يصلُ إليها التحليلُ في مختلف التخصُّصات (في: البكر، ٢٠١٩م).

كما يوجد تعريفٌ آخر للدِّراساتِ البَيْنِيَّة بالمجالِ الأكاديمي؛ حيثُ يُقصَدُ ببرامج الدِّراسات البَيْنِيَّة: تلك الحقولُ المعرفية الجديدة، الناشئة مِن تداخُلِ عِدَّةِ حقول أكاديمية تقليدية أو مدرسة فكرية، تفرضُها طبيعةُ مُتطلَّبات المِهَن الْمُسْتَحْدَثة، وهذا المصطلح اسْتُخْدِم في السابق لوصفِ برامج الدِّراسات التَّربويَّة والتدريبيَّة لاستخدام مجالات مُتنوِّعة من الحقول العلمية الراسخة والمحدَّدة، وتشملُ الدِّراسات البَيْنِيَّة الباحثين والطلابَ وأعضاءَ هيئةِ التدريس؛ بهدف الربطِ المتكاملِ بين عِدَّة مدارس فكرية أكاديمية ومِهَن وتقنيات مُتنوِّعة؛ لبلوغِ رُؤىً مُعيَّنة وإنجاز مهام مشتركة (أحمد، ٢٠٢١م، ص.١٣٣).

كما أنَّ برامجَ الدِّراسات البَيْنِيَّة تعني أنَّ تحقيقَ التَّكامُلِ بين التَّخصُّصاتِ المختلفة من المسموح به؛ للوصولِ إلى وحدةِ المعرفةِ المتكاملة، والأكثر شمولًا من قِبَلِ رؤيةِ أيِّ تخصُّصٍ واحدٍ، وأنَّ الدورَ الرئيس لبرامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة هو تحقيقُ التكامُل بين المعرفةِ وطُرُقِ التفكير لأكثر من تخصُّص (جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ).

ومِن خلالِ ما سبق؛ يمكنُ القولُ: أنَّ أحدَ أمثلةِ برامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة التي يمكنُ أنْ تُحقِّقَ التَّكامُلَ بين المعرفة وموضوعاتها المختلفة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد: برنامج علم النفس، وهو برنامج تتداخَلُ فيه نظرياتُ الإدارةِ والقيادة، وبرنامجُ المناهجِ وطُرقِ التدريس مِن خلالِ اشتراكِهِ مع برنامجِ تقنياتِ التعليم فيشتركانِ في إعدادِ البرنامجين بما يتناسبُ مع رؤيةِ الكُليَّة وأهدافِها، وكذلك برنامج رياض الأطفال بالمشاركةِ مع برنامجِ التَّربية الخاصة بالاستشعار بمشكلاتِ أطفالِ المرحلةِ المبكِّرة في مراحلِ التَّعليم العام، فيشتركانِ معًا في وضعِ برامج لتأهيل الْمُخْرَجات القادرة على التَّعامُلِ مع هذه الفئة.

شكل ١

مفهومُ الدِّراسات البَيْنِيَّة

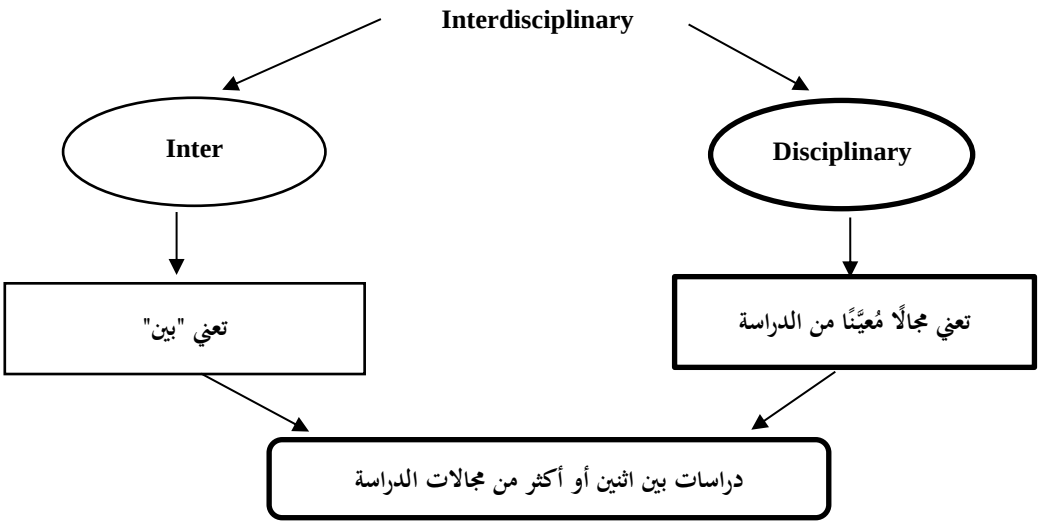

المصدر: (وزارة التعليم السعودي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ٢٠١٧)

ب- أهداف برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة:

يُلخِّصُ زاهر (٢٠١٨م) أهدافَ الدِّراسات البَيْنِيَّة في: تكامُلِ المعرفة، وحريةِ الاستعلامِ والتساؤل، والتَّجديدِ والإبداع، وهذه الأهدافُ تدعو في مُجْمَلِها إلى ضرورةِ العملِ بالدِّراسات البَيْنِيَّة داخل مُؤسَّسات التعليم الجامعي؛ وُصُولًا لإصلاحِ تلك المؤسَّسات ومُخْرَجاتِها (ص ص.٢٩٦-٢٩٧).

كما أنَّ هناك عددًا من أهدافِ برامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة لمرحلةِ التعليم العالي؛ يمكنُ تلخيصُها كالآتي (وزارة التعليم السعودي، جامعة الأميرة نورة، ٢٠١٧م، ص.٩):

١- **دمجُ المعرفة:** وتعني ربطَ المدارسِ الفكريَّة والمهنيَّة والتقنيَّة وتكامُلِها معًا؛ لبلوغِ مُخْرَجات ذات جودةٍ عاليةٍ مَبْنيةٍ على العلوم الأساسيَّة والطبيعيَّة؛ مثل: بعض المشكلات الاجتماعية التي لا يمكنُ حلُّها من خلال تخصُّصٍ واحدٍ، ولكن يمكنُ ذلك مِن خلال الدِّراسات البَيْنِيَّة التي يمكنُها صياغة برنامج يَجْمَعُ بين عددٍ من التَّخصُّصات.

٢- **الإبداع في طُرُق التفكير:** ويعني تطويرَ القدرةِ على عرضِ القضايا ومَزْجِ المعلومات مِن وُجْهات نظرٍ مُتعدِّدة لتحدِّي الافتراضات التي بُنِيَت عليها، وتعميق فهمها؛ مع استخدامِ أساليب البحث والتحقُّق من التَّخصُّصات الْمُتنوِّعة؛ ممَّا يساعدُ على بلوغِ فَهْمٍ أعمق وأكثر شمولًا لحلِّ المشكلات.

٣- **تحقيقُ التَّكامُل:** أي إدراكُ الاختلافاتِ بين التَّخصُّصاتِ المختلفةِ ومواجهتِها؛ للوصول إلى وحدةِ المعرفةِ المتكاملة والأكثر شمولًا من المسموحِ به مِن قِبَلِ رُؤيةِ تخصُّصٍ واحدٍ؛ لأنَّ الدورَ الرئيسَ للدِّراسات البَيْنِيَّة هو تحقيقُ التَّكامُلِ بين المعرفةِ وطُرُقِ التَّفكيرِ لاثنين أو أكثر من التَّخصُّصات.

٤- **إنتاجُ المعرفة:** إنَّ الحاجةَ إلى إجراءِ الدِّراسات البَيْنِيَّة أصبحت الآنَ أقوى من أيِّ وقتٍ مَضَى، وذلك بسبب تزايُدِ مُشكلاتِ المجتمع، التي لا يمكنُ حلُّها عن طريق تخصُّصٍ واحدٍ مُعيَّنٍ، وإنما يتطلَّب الأمرُ دراساتٍ بَيْنِيَّة ذات رُؤًى واضحةٍ، تعتمدُ على الطُّرُقِ الحديثة، وعلى باحثين مُؤهَّلين لإنتاج معارف جديدة.

ج- مقارنة بين البرامجِ الأكاديميَّة التقليديَّة وبرامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة بالكُليَّات الجامعيَّة:

هناك فروقٌ معياريةٌ بين البرامجِ الأكاديميَّة التقليديَّة وبرامج الدِّراسات البَيْنِيَّة بالكُليَّاتِ الجامعيَّة؛ حيث تسمحُ برامجُ الدِّراسات البَيْنِيَّة بالتَّكامُلِ بين تخصُّصاتٍ مُتعدِّدة، في حين تعتمدُ البرامجُ التقليدية بدرجةٍ كبيرةٍ على تغطيةِ مجموعةٍ مُعيَّنةٍ من الموضوعات الأكاديمية. ويَذْكُر أمين (٢٠١٠م) أبرزَ أَوْجُهِ الاختلاف بين البرامجِ الأكاديميَّة التقليديَّة وبرامج الدِّراسات البَيْنِيَّة؛ كما في الجدولِ التَّالي:

البرامجُ التقليدية	برامجُ الدِّراسات البَيْنِيَّة
برامج تعملُ على زيادةِ المعارف وُصُولًا لمواضيع محدَّدة.	برامج تعملُ على التَّكامُلِ بين التخصُّصات؛ ممَّا يسمحُ بالقضاءِ على المساحةِ المتنازَع عليها بين تلك التَّخصُّصات؛ للوصول إلى فَهْمٍ شموليّ.
تسعى إلى إنتاجِ معارفَ جديدة ومفاهيم ونظريات، داخل أو تتعلَّقُ بالتَّخصُّص.	تُنْتِجُ معرفةً جديدةً، وفهمًا أكثر شموليةً، ومَعانٍ جديدة، وتقدُّمًا معرفيًّا.
تمتلكُ مُقرَّراتٍ أساسيَّة مُعْتَرَفٍ بها.	هو بداية لتشكيلِ مجموعةٍ أساسيَّة من المقرَّرات البَيْنِيَّة.
تمتلكُ خبراتِها المجتمعيَّة.	تُشكِّل خبراتِها المجتمعيَّة بنفسها.

د- تجارِب محليَّة في مجالِ الدِّراسات البَيْنِيَّة:

قامتْ بعضُ الجامعاتِ السُّعوديَّة باستحداثِ برامج رائدة، تستوعبُ بِشكلٍ أفضل تخصُّصات بَيْنِية تمتدُّ في أكثرَ من قسمٍ علمي، وأحيانًا في أكثرَ من كُليَّة. على سبيل المثال: استحدثتْ جامعةُ الملكِ سعود بعضَ البرامج للدِّراساتِ البَيْنِيَّة منها: برنامج "المعلومات الصحية" الذي تتداخَلُ فيه علومُ الحاسبِ الآلي، وصحةُ المجتمع. وبرنامج "الميكانيكا الحيوية" الذي تشترك في إعدادهِ أقسامُ: التَّربية الرياضية، والهندسةِ الميكانيكيَّة، والعلاجِ الطبيعي. وبرنامج "نُظُم المعلومات الجغرافيَّة والاستشعار عن بُعْد" الذي تشتركُ في إعدادهِ أقسامُ الهندسةِ، والعلومِ، والعلومِ الإداريَّة، والعلومِ الاجتماعية (أمين، ٢٠١٠م، ص.٤).

كما استحدثتْ جامعةُ الأميرة نورة بنت عبد الرحمن برنامجَ ماجستير الآداب ودراسات المرأة، وهو برنامج بَيْنِيّ نَوْعيّ، وهو الأوَّلُ مِن نوعهِ على مستوى المملكة؛ حيثُ يُرَكِّزُ على تأهيلِ الملتحقاتِ لِتُصبحنَ قياديات قادرات على تحديدِ تحدياتِ مشاركةِ المرأة في التنميةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ ودراستِها، ويشملُ البرنامجُ نُقطتَيْ تَخَرُّجٍ بشهادات مهنيَّة عُليا، ويتفرَّع إلى مسارَينِ مُتخصِّصَينِ: مسارُ الموارِدِ البشريَّة، ومسارُ الدِّراسات الاجتماعيَّة (الشايع، ٢٠٢٠م).

وَتَرتَكزُ فكرةُ جامعةِ الملكِ عبد الله للعلوم والتِّقنية (كاوست) وفلسفتُها على الأبحاثِ البَيْنِيَّة بين التَّخصُّصات المختلفة، وتُعدُّ أوَّلُ جامعةٍ في التَّاريخ تعتمدُ على البحوثِ البَيْنِيَّة (وزارة التعليم السعودي، جامعة الأميرة نورة، ٢٠١٧م).

(٢) مُتطلَّباتُ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في الكُليَّاتِ والمؤسَّساتِ الأكاديميَّة:

لا تعمل إدارةُ البرامجِ البَيْنِيَّة في فراغ، بل تعمل من خلالِ إطارٍ بيئيّ تنظيميّ، يتضمَّنُ عديدًا من الْمُتطلَّبات؛ ولذلكَ فهناكَ ضرورةٌ لتوفيرِ مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة بالكُليَّاتِ الجامعيَّة، ويمكنُ تحديدُ الْمُتطلَّباتِ التي سيتمُّ اعتمادُها في البحثِ الحالي بالآتي:

أ- الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة:

تتمثَّلُ هذه المتطلَّباتُ في الاحتياجاتِ اللازمة التي يُشترطُ توافُرها من التَّنظيماتِ الإدارية لإدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في الكُليَّاتِ والمؤسَّساتِ الأكاديميَّة، وينبغي على جميعِ أعضاءِ الهيئةِ الإدارية بمؤسَّسات التعليم العالي،

الذين يُمثِّلون أصحابَ القرارِ في إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة: أنْ يمتلكوا الْمُتطلَّباتِ الإداريةِ اللازمة؛ حتى يتمكَّنوا من المشاركةِ الفاعلةِ في إدارةِ هذه البرامج، ويمكنُ أنْ يتضمَّنَ هذا النوعُ من الْمُتطلَّباتِ ما يلي:

١- **الإستراتيجية ووضوح الأهداف والغايات:** إنَّ وَضْعَ الإستراتيجيات الخاصة بالبرامج البَيْنِيَّة وخُططِ التَّأسيس يتطلَّبُ وجودَ رؤيةٍ مُستقبليَّة مُشتركةٍ بين الأقسام وواضحةٍ حول مشروعِ التحوُّل للعملِ في مثلِ هذه البرامج (Holley, ٢٠٠٩).

٢- **المرونة التنظيميَّة والهيكُليَّة:** وتتعلَّقُ بمحاولةِ تذليلِ كثيرٍ من الإجراءاتِ البيروقراطيَّةِ المطوَّلة، وإصدارِ اللوائح والسياسات المنظِّمة للعملِ بالبرامجِ البَيْنِيَّة.

٣- **تشكيلُ لجنةٍ مُشْتركةٍ من الأقسام:** وذلكَ للإسهامِ في البرنامج البَيْنِيّ برئاسةِ أحدِ أعضاءِ هيئة التدريس المشاركين في البرنامج، وتُعامَلُ اللجنةُ مُعاملةَ مجلسِ القسم من حيثُ الصلاحيات (جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م، ص.٣).

٤- **توفيرُ الوحداتِ التنسيقيَّة الْمَعْنِية بإدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة:** وذلك بمشاركةِ جميعِ القُدراتِ التَّخصُّصيَّة وتوافُرها؛ بحيثُ تقعُ عليها المسؤوليَّةُ في الإجراءاتِ التنفيذية بين جميعِ الوحدات (Perry, ٢٠١٤).

ب- الْمُتطلَّباتُ المادية:

الْمُتطلَّباتُ المادية هي تلك الاحتياجاتُ المادية اللازمة لتلبيةِ احتياجات مُحدَّدة؛ تهدفُ لإدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في الكُليَّاتِ الجامعيَّة، وتتمثَّلُ هذه الْمُتطلَّباتُ في الآتي:

١- تعملُ القياداتُ العُليا على وضْعِ معايير للإنفاق، تُسهِمُ في تلبيةِ احتياجاتِ الأنشطةِ والبرامج البَيْنِيَّة الملائمة لأهدافِ العمليةِ الأكاديمية (الطيطي والشمري، ٢٠١٦م، ص.١١٢).

٢- الإسهامُ الفعَّالُ في تنشيطِ البحثِ العلمي في هذا المجال؛ لسهولةِ الدخولِ في شراكاتٍ عمليَّة وعالميَّة، وذلك من أجلِ تحقيقِ زيادةٍ في الكفاءةِ الأدائية للبرامج البَيْنِيَّة (عبدة، ٢٠١٥م).

٣- استثمارُ جميعِ مواردِ الكُليَّة الماديَّة؛ كالمكتبة، والأجهزة، والأدوات، والمساعدات، وحجم الاعتمادات المالية (الضبع والحنفي، ٢٠٢٠م، ص.٤١).

٤- محاولةُ البحثِ عن ميزانيات تَدْعَمُ البرامجَ البَيْنِيَّة، وتُوظِّفُ بنودَها بفاعليةٍ؛ وَفْقًا لخُطَّةِ التَّحسينِ الفعلية والمتَّبعة للكُليَّة.

٥- ضرورةُ إيجادِ بِنْيةٍ تحتيَّة (ماديَّة وعلميَّة) للكُليَّة؛ تُسهِمُ في إدارةِ منظومةِ البرامجِ البَيْنِيَّة وتكامُلِها، وتكونُ داعمةً للإبداعِ والتَّميُّز.

ج- الْمُتطلَّباتُ البشريَّة:

وتتمثَّلُ الْمُتطلَّباتُ البشريَّةُ في توفيرِ العنصرِ البشري، الذي يُمكِنهُ أنْ يُسهِمَ في إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة بالكُليَّاتِ الجامعيَّة، والذي يُعطِي مُؤشِّرًا قويًّا على جودةِ هذه البرامج في تلك الكُليَّات.

ويمكنُ تحديدُ هذه الْمُتطلَّبات فيما يلي:

١- توفيرُ الكوادرِ البشريَّة الأكاديميَّة المؤهَّلة من أعضاءِ هيئةِ التدريس واستقطابهم؛ بُناءً على معاييرَ واضحةٍ ومُعلَنةٍ للتدريس في البرامج البَيْنِيَّة، بغيَّةِ الارتقاءِ بجودتها (الضبع والحنفي، ٢٠٢٠م، ص.٤١).

٢- العملُ على التَّنافُسِ المستحبِّ بين أعضاءِ هيئةِ التدريس؛ لتحسينِ مستوياتِهم، والارتقاءِ بها؛ من أجلِ تحقيقِ التَّميُّزِ بالبرامج البَيْنِيَّة؛ وذلك من خلال أُجورٍ مجزية (الطيطي والشمري، ٢٠١٦م، ص.١١٥).

٣- المشاركةُ الحقيقيَّةُ والتَّبادُلِ الأكاديمي والعلمي بين الكليَّاتِ المحليَّة والوطنيَّة ذات الخبرة؛ للاستفادةِ من التَّجاربِ في إدارةِ البرامج.

٤- أنْ تضعَ المؤسَّسةُ الأكاديميَّة تصوُّرًا لاحتياجاتِها من الموارد البشرية "أعضاء هيئة التدريس"، وأعدادِهم، وتخصُّصاتِهم والخبرةِ المطلوبة، والحد الأدنى من الممارسةِ المهنيَّة، وغير ذلك مما يلزمُ للبرامجِ البَيْنِيَّة (جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م، ص.٥).

د- الْمُتطلَّباتُ التِّقنيَّة:

تُمثِّلُ الْمُتطلَّباتُ التِّقنيةُ الخيارَ الحيويَّ للتَّحوُّلِ الرقمي؛ لتحقيقِ أهدافِ المؤسَّسات الأكاديميَّة، وتعني جميعَ استعمالاتِ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حواسيب وشبكات؛ لتلبي الأمورَ الإداريَّة للبرامج البَيْنِيَّة، ويمكنُ تناولُ هذه الْمُتطلَّباتِ اللازمة لإدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في البحثِ الحالي بالآتي:

١- تحسينُ جودةِ الخدماتِ الإلكترونيَّة، وتحسينُ الاتصالِ بالشَّبكاتِ بين جميعِ منافذِ المؤسَّسةِ الأكاديمية؛ مما يخدمُ إدارةَ البرامج البَيْنِيَّة بكفاءةٍ وفاعليةٍ (خلوف، ٢٠١٠م، ص.٢٠).

٢- ضرُورةُ وجودِ موقعٍ إلكتروني للبرامج البَيْنِيَّة على شبكةِ الإنترنت، تابعٍ لموقعِ الكُليَّة الإلكتروني، يَسهُلُ تصفُّحُهُ والوصولُ له من قِبَلِ المستفيدين "أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وأرباب العمل".

٣- أنْ تضعَ المؤسَّسةُ الأكاديميَّةُ تصوُّرًا لاحتياجاتِ البرامجِ البَيْنِيَّة من: تقنياتِ التَّعليم، والأجهزةِ الحاسوبية ومستلزماتِها وغير ذلك (جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م، ص.٥).

٤- توفيرُ نظام معلومات مَرِنٍ، يسمحُ بسرعةِ إنجاز المعاملات والخدمات بين البرامج في الكُليَّة، بعيدًا عن بيروقراطيَّةِ الإدارةِ المركزية (المسعود، ٢٠٠٨م، ص.٣٢).

يتَّضحُ ممَّا سبق: أنَّ الْمُتطلَّبات التي تمَّ استعراضُها وتناولُها هي مُتطلَّباتٌ مُهمَّة وأساسيَّة في إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة والغرضُ منها: تحسينُ أداءِ العملِ بهذه البرامج، وزيادةُ كفاءتِها، وجودتِها، وتطويرِها، وتحسينُ الخدماتِ الأكاديميَّةِ المتَّصلةِ بها، وتحقيقُ الأهدافِ الإستراتيجية لها، والارتقاءُ بها.

(٣) رُؤيةُ المملكةِ (٢٠٣٠)، وأهدافُها الإستراتيجيَّة:

أ- رُؤيةُ المملكة (٢٠٣٠):

ركَّزتْ رؤيةُ المملكةِ (٢٠٣٠) على محاور عِدَّة؛ مِن أهمِّها: محورٌ بعنوانِ "تعليم يُسهِمُ في دفعِ عجلةِ الاقتصاد"؛ حيث جاء فيه: "سنسعى إلى سَدِّ الفجوة بين مُخْرَجاتِ التَّعليمِ العالي ومُتطلَّباتِ سُوقِ العمل، وتطويرِ التَّعليمِ العام، وتوجيهِ الطُّلابِ نحو الخيارات الوظيفيَّة والمهنيَّة المناسبة، وإتاحةِ الفرصةِ لإعادةِ تأهيلهم،

وسنعمل مع المتخصِّصين؛ لضمان مواءمة مُخْرَجاتِ التعليم العالي مع مُتطلَّباتِ سوقِ العمل، وسنعقدُ الشَّراكات مع الجهات التي تُوفِّرُ فرصَ التَّدريب للمُتخرجين محليًّا ودوليًّا" (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦م، ص.٤٠).

وبهذا يتَّضحُ أنَّ رؤيةَ (٢٠٣٠) واضحةٌ في السعي إلى إيجادِ فُرَصٍ لِمُخْرَجاتِ البرامج الأكاديميَّة، والتي تَسُدُّ الفجوةَ بين هذه الْمُخْرَجاتِ ومُتطلَّباتِ سوق العمل.

ب- الأهدافُ الاستراتيجيَّة لرؤيةِ المملكة (٢٠٣٠):

مِن الأهدافِ الاستراتيجيَّة لرؤيةِ المملكة (٢٠٣٠) (العبيد، ٢٠١٩م، ص‌ص.٤٣٤-٤٣٦):

١- ترسيخُ القِيَمِ الإيجابية، وبناء شخصية مُستقلَّة لأبناءِ الوطن.

٢- تزويدُ المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة؛ لمواءمةِ احتياجاتِ سوقِ العملِ المستقبليَّة.

٣- تحسينُ البيئةِ التعليمية الْمُحفِّزة للإبداع والابتكار.

٤- تطويرُ المناهجِ وأساليبِ التعليم والتقويم.

٥- تنويعُ مصادر تمويل مُبتَكرة، وتحسينُ الكفاءةِ المالية لقطاع التعليم؛ للارتباط بأهداف رؤية (٢٠٣٠).

ثانيًا: الدِّراسات السابقة.

المحورُ الأوَّل: الدِّراسات العربيَّة.

- هدفتْ دراسةُ العاني (٢٠١٥م) الكشفَ عن اتجاهاتِ أعضاءِ هيئة التدريس في كُليَّة التَّربية بجامعةِ السلطان قابوس نحو الدِّراسات البَيْنِيَّة، والكشف عن الفروق ذات الدِّلالةِ الإحصائية ($a \leq ٠,٠٥$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كُليَّة التَّربية نحو الدِّراساتِ البَيْنِيَّة، والتي تُعْزَى إلى مُتغيِّرات: (النوع، وعدد سنوات الخبرة)، إضافةً إلى تحديد التخصُّصات التربوية التي يرغبُ أعضاءُ هيئةِ التدريس بكُليَّة التَّربية في إجراء بحوث بَيْنِيَّة عليها، واعتمدتْ الدراسةُ المنهجَ الوصفي من خلال إعداد استبانة مُكوَّنة من (٤٨) فقرةً، ومن نتائجِ الدراسة: أنَّ أعلى درجةٍ لاتجاهاتِ أعضاء هيئة التدريس بكُليَّة التَّربية نحو البحوثِ التربوية سُجِّلتْ لصالحِ مِحْور الشراكة في البحوث البَيْنِيَّة، يليه مِحْورُ أهمية البحوث البَيْنِيَّة، وجاء أخيرًا مِحْورُ إجراءِ البحوث البَيْنِيَّة.

- هدفتْ دراسةُ إبراهيم (٢٠١٦م) إلى: تعرُّفِ مُستوى ثقافةِ الدِّراسات البَيْنِيَّة لدى أعضاءِ هيئة التدريس في العلومِ الاجتماعية بجامعةِ نجران، ودورها في تحقيقِ التنميةِ المستدامةِ بالمجتمع، والكشفِ عن أهمِّ الْمُعوِّقات التي تقفُ حائلًا أمام تفعيل تلك الدِّراسات، والكشفِ أيضًا عن أهمِّ الْمُعوِّقات التي تقفُ حائلًا لدى أعضاءِ هيئةِ التَّدريس وَفْقًا لِمُتغيِّرات: (النوع، والتخصُّص، والدرجة الوظيفية). وتمَّ تطبيقُ الدِّراسةِ باستخدامِ أداة الاستبانة على عيِّنةٍ عشوائيةٍ من أعضاءِ هيئةِ التَّدريس في العلوم الاجتماعيَّة بجامعةِ نجران بلغ عددهم (٧٨) عضوًا، وتمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفي. وقد أسفرتْ نتائجُ الدِّراسةِ عن ضعفِ مستوى ثقافةِ الدِّراسات البَيْنِيَّة لدى أعضاءِ هيئةِ التَّدريس بجامعةِ نجران، وارتفاعِ مُستوى مُعوِّقات تفعيلها.

– هدفتْ دراسةُ بيومي (٢٠١٦م) إلى محاولةِ وصفِ مُعوّقاتِ تفعيلِ الدِّراسات البَيْنِيَّة في العلوم الاجتماعية وتحديدِها للوقوفِ على مُعوّقات بَيْنِيَّةِ السياقِ الأكاديمي، ومعرفة الْمُعوّقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تَحُولُ دونَ تطبيقِ الدِّراسات البَيْنِيَّة، علاوةً على محاولةِ تحديدِ الْمُعوّقات المرتبطة بالبِنْية البحثية. وقد اعتمدَ البحثُ على المنهجِ الوصفي التَّحليلي، ومنهجِ دراسةِ الحالة، وأسلوب العينة غير العشوائية بطريقةِ عيّنةِ الحصة لمجموعةٍ من أعضاءِ هيئةِ التَّدريس بكُليَّة الآدابِ والعلومِ الاجتماعيَّة بجامعةِ السلطان قابوس وكُليَّة الآداب بجامعة عين شمس. وبلغتْ حالاتُ الدراسة (٣٢) حالةً، (١٦) حالةً مِن كلِّ كُليَّة. وخلُصتْ نتائجُ البحثِ إلى زيادةِ حجمِ الْمُعوّقات المرتبطةِ بالسياقِ الأكاديمي عن (٦٠٪) من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكسِ ذلك انخفضتْ النسبةُ في كُليَّةِ الآداب بجامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي بـ(٦٠٪)؛ لذا فالدِّراساتُ البَيْنِيَّة في العلومِ الاجتماعيَّة بمجتمعِ البحث ما زالتْ في مرحلةِ التَّعريفِ والتَّأصيلِ النَّظري للمفهوم، زيادةً على حرصِ أعضاءِ هيئةِ التدريس على تخصُّصاتهم، وعدم الرغبة في الابتعاد عنها.

– هدفتْ دراسةُ الفوزان (٢٠٢٠م) إلى بحثِ أَوْجُهِ الضعفِ في المهاراتِ الوظيفية للمتَخرِّجين في التَّخصُّصاتِ الشَّرعية؛ لتلبيةِ احتياجاتِ سُوقِ العمل، وحدودِ تداعياتِها على أداءِ سوقِ العملِ في السعودية؛ سَعْيًا وراء إيجادِ حلول علميَّة أكاديمية لها؛ مِن خلال برامج التَّخصُّصات والدِّراسات البَيْنِيَّة، التي تُعَدُّ مَطْلَبًا أساسيًّا لعديدٍ من المهنِ في سُوقِ العمل فكان لابدَّ من دراسةِ تداعياتِ المناهجِ النظرية المنفصلة في العلومِ المعرفيَّةِ والشَّرعيَّة، وأثر ذلك على سوق العمل لتحديدِ مدى اشتمالِها على المعارفِ والمهاراتِ المهنيَّة اللازمة للممارسةِ المهنيَّة في المملكةِ العربيَّةِ السُّعودية؛ فاستعرض البحثُ مدى الدور المنوط بمنشآت القطاع الخاص والعام؛ للعملِ على سَدِّ هذا الضعف، وتلبيةِ تكامُلِ العلومِ والمعرفة وسَدِّ احتياجِ سوق العمل في التَّخصُّصات الشَّرعيَّة، فجاءتْ نتائجُ الدِّراسة تُؤَكِّدُ افتقادَ الرؤيةِ الدقيقةِ والمناسبةِ لكيفيَّةِ بناء الدِّراسات البَيْنِيَّة المناسبةِ لهذه التَّخصُّصات نتيجةَ عُزْلَةِ هذه التخصُّصات؛ ممَّا يستلزمُ تطويرَ آلية البحث العلمي، وافتقاد الشراكة في التَّخطيط والدِّراسات.

– هدفتْ دراسةُ أحمد (٢٠٢١م) تعرُّفَ أثرِ الدِّراساتِ البَيْنِيَّة على مُتطلَّباتِ سوقِ العملِ المستقبليَّة لتخصُّصِ إدارةِ الأعمال، وقد تمَّ تطبيقُ المنهجِ الوصفي الارتباطي، واستخدامُ الاستبانةِ أداةً لجمعِ بيانات عيّنةٍ مُكوَّنةٍ من (٢٠) عضوَ هيئةِ تدريسٍ (دراسة حالة) من أعضاءِ هيئةِ التَّدريس الْمُتخصِّصين في إدارةِ الأعمال. وكان من أهمِّ النَّتائج: وجود علاقةٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين تطبيقِ الدِّراسات البَيْنِيَّة في تخصُّص إدارةِ الأعمال، وتَوافُقِ مُخْرَجاتِ التَّعليمِ في تخصُّص إدارةِ الأعمالِ مع مُتطلَّباتِ سُوقِ العملِ المستقبلية. وخلصتْ الدِّراسةُ إلى بعضِ التَّوصيات؛ منها: زيادة الأبحاث والدِّراسات العلمية التي تعتمدُ البَيْنِيَّة في سَدِّ الفجوةِ بين مُخْرَجاتِ التعليم ومُتطلَّباتِ سوقِ العمل.

المحورُ الثاني: الدِّراساتُ الأجنبيَّة.

– هدفتْ دراسةُ هولي (Holley (٢٠٠٩ التعرُّفَ إلى التوجُّهاتِ الاستراتيجيَّة نحو الدِّراساتِ البَيْنِيَّة في البحوث المموَّلة من الحكومةِ الفيدراليةِ الأمريكية في الولاياتِ المتحدةِ الأمريكية، في ضوءِ مَدْخَل التغيير التحويلي (Transformative Change). وقد اعتمدَ الباحثُ على المنهجِ الوصفي، من خلالِ جمعِ البيانات الكيفية للبرامج الأكاديمية التي تطرحُها الجامعات؛ حيثُ تمَّ تحليلُ بيانات (٢١) جامعةً حكوميةً وخاصَّة، تلك التي حصلتْ على تمويلٍ حكوميٍّ لا يقلُّ عن (٣٠٠) مليون دولار في عام (٢٠٠٤م)، وتتميَّزُ هذه الجامعاتُ أنَّها ذات سمعةٍ عاليةٍ بين الجامعاتِ الأمريكية في مجالِ البحثِ العلمي. وتمَّ تحليلُ إصداراتِ عيّنةِ الدِّراسةِ من هذه الجامعات، والمتمثّلةِ في الكتبِ والبحوثِ، والوثائقِ، والأدلَّةِ، والخُططِ الاستراتيجية، وخُططِ برامجِ الماجستير، والتَّقاريرِ السنوية، وجميعِ الخطاباتِ التي يُلْقيها المسؤولون بالجامعة في المناسباتِ المحليَّة، إضافةً إلى النَّشراتِ الدوريةِ، ووثائقِ التَّرقياتِ الأكاديمية، وما يُكْتَبُ عن الجامعةِ في الصحفِ المحلية. ومن نتائج الدراسة: أنَّ هناكَ جهودًا واضحةً تبذلها هذه الجامعاتُ في توجُّهاتِها نحو البحوث البَيْنِيَّة، كما أنَّ هناك مبادراتٍ عديدةً تقومُ بها هذه الجامعاتُ من أجلِ نشرِ ثقافةِ بحوث الدِّراسات البَيْنِيَّة وبخاصةٍ في قدرتِها على التَّعامُلِ مع القضايا والمشكلاتِ المجتمعيَّة.

– هدفتْ دراسةُ ويلسون وزاميرلان (Wilson & Zamberlan (٢٠١٢ إلى الكشفِ عن مسؤوليةِ الجامعاتِ في تحقيقِ مواءمةِ مُخْرَجاتِها مع مُتطلَّباتِ سوقِ العمل؛ من خلالِ مُتَخرِّجين يمتلكون القدراتِ والكفاياتِ اللازمة لسوقِ العمل وقادرين أيضًا على حلِّ المشكلاتِ التي تواجههم في حياتِهم. وقد أكَّدتْ نتائجُ الدِّراسةِ ضرورةَ استخدامِ بحوث الدِّراسات البَيْنِيَّة في جامعة "نيو ساوث ويلز" في أستراليا؛ وذلك من أجلِ تهيئةِ الطُّلابِ لسوقِ العمل، وتلبيةِ احتياجاتِ المجتمع من التَّخصُّصات المطلوبة. وأَوْصَت الدراسةُ بضرورةِ تفعيلِ البحوثِ البَيْنِيَّة في مُختلفِ الجامعات.

– هدفتْ دراسةُ رازماك وبيلانجر (Razmak & Bélanger (٢٠١٦ دراسةَ طلبِ الجامعاتِ لتوفيرِ مِنَصَّةٍ للتَّخصُّصات المتكاملة، تدعمُ الدِّراساتِ البَيْنِيَّة بما يتماشَى مع السياسةِ الداخلية واللوائح الخارجية، إضافةً إلى الإجابةِ عن السؤال الرئيس في الدراسة، وهو: كيف يمكنُ لهذهِ التَّخصُّصات مع الدِّراسات البَيْنِيَّة حلَّ المشكلاتِ الاجتماعيَّةِ في الحياة. وتمَّتْ الإجابةُ عن هذا السؤال باستخدامِ التَّحليلِ النظري لاستكشافِ مفاهيم قواعد المعرفة الحالية مُتعدِّدةِ التَّخصُّصاتِ وفوائدِها واستخداماتِها بوصفهِ نَهْجًا مُبْتَكرًا، يربطُ بين هذه التَّخصُّصاتِ والأشخاصِ والأماكن الْمَعْنِية لتخصيص موارد الجامعات على نحوٍ فعَّالٍ.

يتَّضحُ ممَّا سبقَ، ومِن خلالِ مراجعةِ الدِّراساتِ والبحوثِ السابقة التي تتعلَّقُ بموضوعِ البحثِ الحالي واستعراضِها أنَّ هناك اهتمامًا واضحًا بالتَّحوُّلِ نحو منهجيةِ برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة، مع تشجيعِ الجامعاتِ وأعضاءِ هيئةِ التدريس نحو البرامج التي تَجْمَعُ بين أكثرِ من تخصُّص. وقد ساعدتْ هذه الدِّراساتُ والبحوثُ البحثَ الحالي في إعدادِ الإطارِ النظري للبرامج البَيْنِيَّة، والأداة البحثية التي استُعْمِلت في هذا البحث. لكنَّها

أغفلتْ الْمُتطلَّباتِ اللازمةِ لإدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في المؤسَّساتِ الأكاديميَّة لإعدادِ الكوادرِ البشرية المستقبلية؛ بما يُسهِمُ في تجويدِ مُخْرَجاتِ الجامعات. ومِن هُنا؛ تتأكَّدُ الحاجةُ إلى القيامِ بالبحثِ الحالي.

الطريقةُ والإجراءات:

أولًا: منهجُ البحث:

يتبنَّى البحثُ الحالي المنهجَ الوصفي، الذي يعتمدُ على تجميعِ الحقائقِ والمعلومات، وتحليلِها، وتفسيرِها، ويُعرَّفُ أنَّه "المنهجُ الذي يعتمدُ على فهمِ الحاضر؛ من أجلِ توجيهِ المستقبلِ من خلالِ دراسةِ الواقع، وتعرُّفِ جوانبِ القوَّةِ والضعفِ فيه؛ لمعرفةِ مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجةِ إلى إحداثِ تغيُّرات جُزْئيّة أو أساسية فيه. ولا يقتصرُ المنهجُ الوصفي التحليلي على جَمْعِ البياناتِ وتبويبِها فقط، ولكنَّه يتضمَّنُ قَدْرًا يسيرًا من التَّفسيرِ لهذه النتائج؛ لاستخلاصِ تعميمات ذات مَغْزَى تُؤدِّي إلى تقدُّمِ المعرفة" (العساف، ٢٠١٦م، ص.٢٠٩).

ثانيًا: مجتمعُ البحث:

يتكوَّنُ مجتمعُ البحثِ من عميدِ كُليَّة التَّربية بجامعة الملك خالد، ووكلائها، ورؤساء الأقسام بها، ومشرفاتها، وأعضاء لجنة الخطط والمناهج بالكلية وعضواتها، والبالغُ عددُهم (٦٧) فردًا، وذلك وَفْقَ إحصائيَّة حصلتْ عليها الباحثةُ من إدارةِ الكُليَّة.

ثالثًا: عيّنةُ البحث:

بلغتْ العيّنةُ الفعليَّةُ للبحثِ (٦٢) فردًا، تُمثِّلُ نسبة (٩٢,٥٣٪) من مجتمعِ البحث، وهي نسبةٌ كافيةٌ لكي تكونَ العيّنةُ مُمثِّلةً لمجتمعِ البحث. فيما يلي وصفٌ لخصائصِ عيّنةِ البحثِ تبعًا للْمُتغيّرات الديموجرافية:

١-وصفُ عيّنةِ البحثِ تبعًا للنوع:

جدول ١

وصف عينة البحث حسب النوع

م	النوع	عدد العينة	النسبة المئوية٪
١	ذكور	٣٠	٤٨,٤٪
٢	إناث	٣٢	٥١,٦٪
	الإجمالي	٦٢	١٠٠٪

٢-وصفُ عيّنةِ البحثِ حسبَ نوعِ العملِ الأكاديمي:

جدول ٢

وصفُ عيّنةِ البحثِ حسبَ نوعِ العملِ الأكاديمي

م	نوعُ العملِ الأكاديمي	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	عميد	١	١,٦٪
٢	وكيل	٣	٤,٨٪
٣	رئيس/ مشرفة قسم	١٣	٢١٪

٤	عضو/ ة لجنة الخطط والمناهج	٤٥	٧٢,٦٪
	الإجمالي	٦٢	١٠٠٪

٣- وصفُ عيّنةِ البحثِ حسبَ سنواتِ الخبرةِ بالعملِ الحالي داخل الكُليَّة:

جدول ٣

وصفُ عيّنةِ البحثِ حسبَ سنواتِ الخبرةِ الوظيفية

م	سنوات الخبرة	عدد العينة	النسبة المئوية٪
١	من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٢٦	٤١,٩٪
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٦	٤١,٩٪
٣	من ١٠ سنوات فأكثر	١٠	١٦,٢٪
	الإجمالي	٦٢	١٠٠٪

رابعًا: أداة البحث.

تكوَّنتْ الأداةُ الحاليَّةُ للبحثِ من قسمين:

القسمُ الأوَّل: يشملُ البيانات الأوَّلية، وتتضمَّن: (نوعَ العملِ الأكاديمي بالكُليَّة، نوعَ الجنس، عددَ سنواتِ الخبرة بالعمل الحالي بالكُليَّة).

القسمُ الثَّاني: ويتضمَّنُ أربعةَ أبعاد؛ بإجمالي (٢٥) عبارةً.

خامسًا: التحقُّقُ من صدقِ أداةِ البحثِ وثباتِها.

تمَّ حسابُ الخصائصِ السيكو مترية للأداة، وفيما يلي عرضٌ لنتائجِ صدقِ الاستبانةِ وثباتِها، كما يلي:

أ- ثباتُ الاستبانة:

يُعرَّف الثَّباتُ على أنَّه: ثباتُ النَّتائجِ التي نحصلُ عليها من الأداة، وألَّا تتغيَّرَ تغيُّرًا جوهريًّا عند إعادةِ استخدامِ الأداةِ مرةً أخرى على العيّنةِ نفسِها في الظروفِ نفسِها. وقد قامتْ الباحثةُ بالتَّأكُّدِ من ثباتِ الأداةِ باستخدامِ طريقتَيْ "ألفا-كرونباخ" والتجزئة النصفية؛ كما يلي:

١- تمَّ حسابُ ثباتِ الاستبانة عن طريقِ حسابِ معامل ثبات "ألفا-كرونباخ" للاستبانة ككلٍّ؛ حيث بلغتْ قيمتهُ (٠,٩٧)، وهو يشيرُ إلى مُعاملِ ثباتٍ مرتفعٍ. كما تمَّ حسابُ معاملاتِ ثبات "ألفا-كرونباخ" لكلِّ بُعْدٍ من أبعادِ الاستبانة، كما هو مُوضَّح في جدول (٤).

جدول ٤

مُعاملاتُ ثبات "ألفا-كرونباخ" لكل بُعْدٍ

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات "ألفا-كرونباخ"
البُعْدُ الأول: الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة.	٦	٠,٨٦
البُعْدُ الثاني: الْمُتطلَّباتُ الماديَّة.	٧	٠,٩٦
البُعْدُ الثالث: الْمُتطلَّباتُ البشريَّة.	٥	٠,٩٣
البُعْدُ الرابع: الْمُتطلَّباتُ التقنيَّة.	٧	٠,٩٣
الكلي	٢٥	٠,٩٧

يتَّضِحُ من جدول (٤): ارتفاعُ قِيَمِ مُعاملاتِ ثبات "ألفا-كرونباخ" لكلِّ بُعْدٍ من أبعادِ الاستبانة؛ حيث تراوحتْ قِيَمُ معاملاتِ ثباتِ أبعادِ الاستبانة ما بين (٠,٨٦ إلى ٠,٩٣).

٢- تمَّ حسابُ ثباتِ الاستبانة أيضًا باستخدامِ طريقةِ التجزئة النصفية؛ حيثُ تمَّ حسابُ معامل الثَّبات الكلي بطريقةِ التَّجزئة النصفية؛ باستخدام معادلة "سبيرمان- براون"؛ حيث بلغتْ قيمتهُ (٠,٨٩)، ويشيرُ إلى ارتفاعِ مُعاملِ ثبات الاستبانة. كما تمَّ حسابُ معاملِ الثَّباتِ بطريقةِ التَّجزئةِ النصفية لكلِّ بُعْدٍ من أبعاد الاستبانة، كما يُوضِّحها الجدولُ التالي:

جدول ٥

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلِّ بُعْدٍ

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات التجزئة النصفية
البُعْدُ الأول: الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة.	٦	٠,٨٤
البُعْدُ الثاني: الْمُتطلَّباتُ الماديَّة.	٧	٠,٩٣
البُعْدُ الثالث: الْمُتطلَّباتُ البشريَّة.	٥	٠,٨٩
البُعْدُ الرابع: الْمُتطلَّباتُ التقنيَّة.	٧	٠,٩٢
الكلي	٢٥	٠,٨٩

يتَّضحُ من جدول (٥): ارتفاعُ قِيَمِ مُعاملاتِ الثَّباتِ بطريقةِ التَّجزئةِ النَّصفية لكلِّ بُعْدٍ من أبعاد الاستبانة؛ حيث تراوحتْ قِيَمُ معاملاتِ ثباتِ أبعاد الاستبانة بطريقةِ التَّجزئةِ النَّصفية ما بين (٠,٨٤ إلى ٠,٩٣). وتشيرُ تلك النتائجُ إلى أنَّ قِيَم الثبات لكلِّ أبعادِ الاستبانة مرتفعةً؛ ممَّا يُعطي مُؤشِّرًا لمناسبتِها لتحقيقِ أهدافِ البحث الحالي، مع إمكانيةِ إعطاءِ نتائج مُستقرَّة وثابتة في حالةِ إعادةِ تطبيقِ البحث.

ب- صدقُ الاستبانة:

- الصِّدقُ الظاهري (Face Validity):

بعدَ إعدادِ الأداةِ تمَّ عرضُها على مجموعةٍ من المحكَّمين في التَّخصُّص من ذوي الخبرة، بلغَ عددُهم (١٠) مُحكَّمين، حيثُ تمَّ أخذُ آرائهم لتحديدِ مدى ملاءمةِ الأبعادِ لقياسِ الظاهرة محل البحث، ومدى مُلاءمةِ العباراتِ للبُعْدِ الذي تنتمي إليه، وسلامةِ الصياغةِ للعبارات، وإضافةِ ما يرونه مُناسبًا، أو الحذف، وتمَّ الأخذُ بنسبةِ اتفاق (٨٠٪) فأعلى. وقدْ تمَّ الأخذُ بآراءِ المحكَّمين؛ حيثُ لم يتمَّ استبعادُ أيّ بُعْدٍ من الاستبانة فيما عدا إعادةِ الصياغة، وبذلك أصبحَ العددُ النهائي لعبارات الاستبانة (٢٥) عبارةً مُوزَّعةً على أربعة أبعاد.

- الصِّدقُ الداخلي (Internal Validity):

تمَّ حسابُ صدقِ الاتِّساقِ الداخلي للاستبانة، عن طريقِ حسابِ مُعاملاتِ الارتباطِ بين درجة كلِّ عبارةٍ من عبارات الاستبانة، والدرجةِ الكُليَّةِ للبُعْدِ الذي تنتمي إليه العبارة، والدَّرجةُ الكُليَّةُ على الاستبانة، كما هو مُوضَّح في جدول (٦).

جدول ٦

قِيَمِ (معاملات الارتباط) الاتِّساق الداخلي لعبارات الاستبانة

العبارة	معامل الارتباط بالبُعْد	معامل الارتباط بالدرجة الكُليَّة	العبارة	معامل الارتباط بالبُعْد	معامل الارتباط بالدرجة الكُليَّة
	البُعْد الأول			البُعْد الثالث	
١	٠,٧٤**	٠,٦٧**	١٤	٠,٨٥**	٠,٨١**
٢	٠,٨٢**	٠,٧٥**	١٥	٠,٩٠**	٠,٧٨**
٣	٠,٧١**	٠,٦٨**	١٦	٠,٩٤**	٠,٨٨**
٤	٠,٨٢**	٠,٧٠**	١٧	٠,٩١**	٠,٨١**
٥	٠,٨٥**	٠,٧٥**	١٨	٠,٨٣**	٠,٧٦**
٦	٠,٧٤**	٠,٦٨**		البُعْد الرابع	
	البُعْد الثاني		١٩	٠,٨٠**	٠,٧٩**
٧	٠,٨٧**	٠,٨١**	٢٠	٠,٨٣**	٠,٧٧**
٨	٠,٩١**	٠,٨١**	٢١	٠,٨٥**	٠,٨٦**
٩	٠,٩٠**	٠,٨٥**	٢٢	٠,٩٠**	٠,٨٢**
١٠	٠,٩٥**	٠,٨٩**	٢٣	٠,٩٢**	٠,٨١**
١١	٠,٨٩**	٠,٧٧**	٢٤	٠,٧٨**	٠,٧٢**
١٢	٠,٨٩**	٠,٨٥**	٢٥	٠,٨٥**	٠,٧٢**
١٣	٠,٨٦**	٠,٨٨**			

(**) مُعاملاتُ الارتباط دالةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١).

يتَّضحُ من الجدولِ السابق: ارتباطُ جميعِ العباراتِ بدرجةِ البُعْد الذي تنتمي إليه وبالدَّرجةِ الكُليَّةِ على الاستبانة بمعاملاتِ ارتباطٍ موجبةٍ ودالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحتْ قِيَمُ مُعاملاتِ الارتباط بين (٠,٦٧ إلى ٠,٩٥)؛ ممَّا يعني أنَّ جميعَ العباراتِ تتمتَّعُ بدرجةِ صدق اتِّساقٍ داخليٍّ مرتفعةٍ. كما تمَّ حسابُ مُعاملاتِ الارتباطِ بين درجةِ البُعْدِ والدَّرجةِ الكُليَّة على الاستبانة، كما هو مُوضَّح بجدول (٧).

جدولُ ٧

نتائجُ قِيَمِ الاتِّساقِ الداخلي لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكُليَّة
البُعْدُ الأول: الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة.	٠,٨٦
البُعْدُ الثاني: الْمُتطلَّباتُ الماديَّة.	٠,٩٣
البُعْدُ الثالث: الْمُتطلَّباتُ البشريَّة.	٠,٩١
البُعْدُ الرابع: الْمُتطلَّباتُ التقنيَّة.	٠,٩٠

(**) معاملاتُ الارتباطِ دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١).

يتَّضحُ من الجدولِ السابق: ارتباطُ جميعِ الأبعادِ بالدَّرجةِ الكُليَّة على الاستبانة؛ بمعاملاتِ ارتباطٍ موجبةٍ ودالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقدْ تراوحتْ قِيَمُ مُعاملاتِ الارتباط بين (٠,٨٦ إلى ٠,٩٣)؛ ممَّا يعني أنَّ جميعَ الأبعاد تتمتَّعُ بدرجةِ صدق اتِّساق داخليٍّ مرتفعةٍ.

سادسًا: الأساليبُ الإحصائية المستخدَمة في البحث.

– تمَّ تحليلُ البياناتِ ومعالجتِها؛ باستخدامِ البرنامج الإحصائي (SPSS).

– تمَّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحسابِ صدقِ الاستبانةِ وثباتِها: (معاملُ ارتباط بيرسون "Person Correlation" - ومعاملُ ثبات "ألفا–كرونباخ" – ومعاملُ الثبات بطريقةِ التجزئة النصفية باستخدامِ مُعادلةِ "سبيرمان–براون").

– تمَّ استخدامُ الأساليب الإحصائية التالية لتحليلِ بيانات الاستبانة: (المتوسّطاتُ الوزنية، والانحرافاتُ المعيارية، والأوزانُ النسبية – وأسلوبُ تحليل التباين "One Way ANOVA" – واختبارُ "شيفيه" البُعْدي للمُقارناتِ الْمُتعدِّدة "Scheffe" – ومعاملاتُ الارتباط الثنائية "Correlation").

تحديدُ درجةِ الموافقةِ والأوزانِ النسبية:

تمَّ تحديدُ درجةِ الموافقةِ بُناءً على قيمةِ المتوسّط الحسابي، وفي ضوءِ درجاتِ قطعِ مقياس أداة البحث، وذلك باعتمادِ المعيارِ التالي لتقديرِ درجةِ الممارسة؛ حيث تمَّ تحديدُ طول فترة مقياس "ليكرت" الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٥)، وتمَّ حسابُ المدى (٥ – ١ = ٤)، الذي تمَّ تقسيمُه على عددِ فتراتِ المقياسِ الخمسة؛ للحُصولِ على طولِ الفئة، أي (٤ ÷ ٥ = ٠,٨)، ثمَّ إضافةُ هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وهي (١)؛ وذلك لتحديدِ الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات؛ كما هو مُبيَّن بالجدولِ التالي:

جدول ٨

درجة الموافقة والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	طول الفئة	المتوسط الوزني	درجة الموافقة
١	٢٠ – ٣٥,٩٪	من (١) إلى أقل من (١,٨)	١ – ١,٧٩	بدرجة منخفضة جدًّا
٢	٣٦ – ٥١,٩٪	من (١,٨) إلى أقل من (٢,٦)	١,٨ – ٢,٥٩	بدرجة منخفضة
٣	٥٢ – ٦٧,٩٪	من (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤)	٢,٦ – ٣,٣٩	بدرجة متوسطة
٤	٦٨ – ٨٣,٩٪	من (٣,٤) إلى أقل من (٤,٢)	٣,٤ – ٤,١٩	بدرجة عالية
٥	٨٤ – ١٠٠٪	من (٤,٢) إلى (٥)	٤,٢ – ٥	بدرجة عالية جدًّا

النَّتائجُ ومناقشتُها:

نتائجُ السؤالِ الأوَّل: ينصُّ السُّؤالُ الأوَّلُ على: **"ما الْمُتطلَّباتُ (الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتقنيَّة) اللازم توافُرها لتطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رُؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠)؛ مِن وُجْهَةِ نظرِ عينة البحث؟".**

وللإجابةِ عن هذا السؤال؛ تمَّ حسابُ المتوسّطاتِ، والانحرافاتِ المعيارية والأوزانِ النسبية لاستجاباتِ العينة على الاستبانة؛ لتحديدِ درجةِ الموافقة، ويُوضّحُ جدولُ (٩) نتائجَ ذلك:

جدول ٩

المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بمُتطلَّبات تطبيق إدارة البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعة الملك خالد

رقم العبارة	العبارات	مُتطلَّبات تطبيق إدارة البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعة الملك				
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
	البُعْدُ الأوَّل: الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة					
١	المرونةُ في إعادةِ هَيْكَلة الأقسام والبرامج البَيْنِيَّة في الكُليَّة وتنظيمِها وإصدارِ اللوائح.	٣,٨٥	١,٠٢	٧٧	٥	عالية
٢	وجودُ رؤيةٍ استراتيجية لكلِّ برنامجٍ بَيْنِيّ بالكُليَّة تتكامَلُ مع رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠).	٤,٣٢	٠,٦٥	٨٦,٤	١	عالية جدًّا
٣	توافُر منظومةٍ إدارية قادرة على إدارة التحوُّل للبرامج البَيْنِيَّة؛ بمشاركةِ جميعِ القدرات التَّخصُّصية وتوازُنها.	٤,٢٦	٠,٧٢	٨٥,٢	٢	عالية جدًّا
٤	إيجادُ لائحةٍ تنفيذية لنظام البرامج البَيْنِيَّة بأنظمةٍ وإجراءات تفصيلية، مع أدلةٍ إرشاديةٍ واضحةٍ.	٤,٢٩	٠,٧٣	٨٥,٨	٣	عالية جدًّا
٥	استقطابُ الكفاءاتِ الإدارية المميَّزة القادرة على إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة بكفاءةٍ عاليةٍ.	٣,٨٩	١,٠٩	٧٧,٨	٤	عالية
٦	أنْ تكونَ قياداتُ الكُليَّة من خلفيات مُتنوّعة لتتمكَّنَ من رسم سياسات البرامج البَيْنِيَّة على قَدْرٍ عالٍ من الكفاءة.	٣,٨٤	١,١٥	٧٦,٨	٦	عالية
	إجمالي البُعْدُ الأوَّل	٤,٠٨	٠,٧١	٨١,٥١	---	عالية
	البُعْدُ الثَّاني: الْمُتطلَّباتُ الماديَّة					
٧	استثمارُ جميعِ مواردِ الكُليَّة بالشكلِ الأمثل؛ لتفعيلِ البرامج البَيْنِيَّة.	٤,٣٤	٠,٧٢	٨٦,٨	٣	عالية جدًّا
٨	وضعُ معايير للإنفاق تُسهِم في تلبيةِ احتياجاتِ أنشطة البرامج البَيْنِيَّة لأهداف العملية الأكاديمية.	٤,٢٤	٠,٩	٨٤,٨	٤	عالية جدًّا
٩	العملُ على إيجادِ ميزانيات تدعم البرامج البَيْنِيَّة، وتوظيف بنودها بفاعليةٍ؛ وَفْقًا لخُطةِ التحسين الفعلية للكُليَّة.	٤,٢٣	٠,٩٣	٨٤,٦	٥	عالية جدًّا
١٠	توفيرُ البِنْيةِ التَّحتية (المادية والعلمية) للكُليَّة؛ لإدارةِ البرامج البَيْنِيَّة وتكامُلها.	٤,٤٢	٠,٦٤	٨٨,٤	٢	عالية جدًّا
١١	توافُر مصادرِ دَخْلٍ ذاتية مُتنوّعة وكافية لإدارةِ البرامج البَيْنِيَّة بالكُليَّة.	٤,٤٧	٠,٧	٨٩,٤	١	عالية جدًّا
١٢	المرونةُ في إدارةِ ميزانية الكُليَّة في الصرف بحسبِ المستجدَّات التي تطرأ على البرامج البَيْنِيَّة.	٤,٢١	٠,٨٣	٨٤,٢	٦	عالية جدًّا
١٣	تنشيطُ البحثِ العلمي؛ لسهولةِ الدخولِ في شراكات محلية وعالمية، واستجلابُ التمويلِ اللازمِ للبرامج البَيْنِيَّة بالكُليَّة.	٤,١	٠,٨٢	٨٢	٧	عالية
	إجمالي البُعْد الثاني	٤,٢٩	٠,٦٤	٨٥,٧١	---	عالية جدًّا

	البُعْدُ الثالث: الْمُتطلَّباتُ البشريَّة					
١٤	استثمارُ جميعِ موارد الكُليَّة (البشرية) بالشكل الأمثل؛ لتفعيلِ البرامج البَيْنِيَّة.	٤,٥	٠,٧	٩٠	٢	عالية جدًّا
١٥	نشرُ الوعي بين أعضاءِ هيئة التدريس بالكُليَّة لثقافة البرامج البَيْنِيَّة؛ من خلالِ عقدِ الندوات والدورات التدريبية.	٤,٥٣	٠,٥٤	٩٠,٦	١	عالية جدًّا
١٦	تبادُلُ الخبراتِ الأكاديمية بين الكُليَّاتِ المحلية والوطنية؛ للاستفادةِ من التَّجارب في إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة.	٤,٣٧	٠,٦٨	٨٧,٤	٣	عالية جدًّا
١٧	استقطابُ الكفاءاتِ الأكاديمية للتدريس في البرامج البَيْنِيَّة؛ بُناءً على معايير واضحة ومُعلَنة.	٤,٣٥	٠,٧٣	٨٧	٤	عالية جدًّا
١٨	بَثُّ روحِ التنافُس المحفِّز للتَّميُّزِ بين أعضاءِ هيئة التدريس بالبرامج البَيْنِيَّة برواتب مجزية.	٤,٢٦	٠,٧٥	٨٥,٢	٥	عالية جدًّا
	إجمالي البُعْد الثالث	٤,٤	٠,٥٣	٨٨,٠٦	----	عالية جدًّا
	البُعْدُ الرابع: الْمُتطلَّباتُ التقنيَّة					
١٩	وجودُ موقعٍ إلكتروني للبرامج البَيْنِيَّة على شبكة الإنترنت، تابع لموقع الكُليَّة الإلكتروني.	٤,١٥	٠,٧٧	٨٣	٧	عالية
٢٠	توفيرُ منافذ للاتصال بالشبكات في جميعِ أجزاءِ مبنى الكُليَّة؛ مما يخدمُ البرامجَ البَيْنِيَّة.	٤,٣٥	٠,٥٥	٨٧	٢	عالية جدًّا
٢١	تأمينُ البرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيقاتِ الأعمالِ الإلكترونية للبرامج البَيْنِيَّة بالكُليَّة.	٤,٢٧	٠,٧٥	٨٥,٤	٤	عالية جدًّا
٢٢	ربطُ أجهزةِ الحاسب الآلي للبرامج البَيْنِيَّة بسيرفر (خادم) الكُليَّة.	٤,٤٤	٠,٥٣	٨٨,٨	١	عالية جدًّا
٢٣	تحقيقُ الربطِ الإلكتروني بين الكُليَّة ومُقرَّرات البرامج البَيْنِيَّة؛ لسهولةِ الوصولِ إليها.	٤,٢٩	٠,٧١	٨٥,٨	٣	عالية جدًّا
٢٤	ضرورةُ وجودِ خط هاتف DSL ذي سرعةٍ عاليةٍ، يخدم استعمالات البرامج البَيْنِيَّة مع بعضها بالكُليَّة.	٤,٢٣	٠,٧٦	٨٤,٦	٥	عالية جدًّا
٢٥	استحداثُ نُظُم تقنية مَرِنة؛ لسرعة إنجاز المعاملات بين البرامج البَيْنِيَّة في الكُليَّة، بعيدًا عن بيروقراطية الإدارة المركزية.	٤,١٩	٠,٧٩	٨٣,٨	٦	عالية
	إجمالي البُعْد الرابع	٤,٢٧	٠,٥٢	٨٥,٤٨	---	عالية جدًّا
	الكلي	٤,١٥	٠,٧٧	٨٣		عالية

يتَّضحُ من النَّتائجِ الموضَّحةِ بجدول (٩) ما يلي:

- أعطى أفرادُ عيّنةِ البحثِ مُتطلَّبات تطبيق إدارة البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعة الملك خالد درجة موافقة (عالية)، بمتوسّط وزني (٤,١٥)، ووزن نسبي (٨٣)، وانحراف معياري (٠,٧٧)؛ ممَّا يدلُّ على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها. وهذا يؤكِّدُ أهميَّةَ توافرِ تلك الْمُتطلَّبات لتفعيلِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّةِ التَّربية بجامعةِ الملك خالد لتحقيقِ رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ومُؤشِّر مُهِمّ على ضرورةِ تبنِّي تطبيق برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة، الأمرُ الذي استشعرته عيّنةُ البحث، ويرونَ تبنِّي الْمُتطلَّبات من قيادات الجامعات والكُليَّات. فالعلمُ

في سباقٍ محمومٍ للحصول على أكبر قَدْرٍ ممكن من المعرفةِ الدقيقةِ المستمدَّةِ من العلوم التي تَكْفُلُ الرَّاحةَ والرفاهية للإنسان، وتَضْمَنُ له التفوُّق على غيره.

وفيما يلي عرضٌ مُفصَّلٌ لنتائج استجابات العينة الخاصة بكلِّ بُعْدٍ من الأبعاد الأربعة:

البُعْدُ الأول: الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة.

يتَّضحُ من نتائجِ الجدول (٩): أنَّ أفرادَ العيِّنةِ أعطوا للبُعْدِ الأوَّلِ (الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة) درجةَ موافقةٍ (عالية)، بمتوسط وزني (٤,٠٨)، ووزن نسبي (٨١,٥١)، وانحراف معياري (٠,٧١).

وجاءتْ أعلى الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقة بالنسبةِ لهذا البُعْد العبارة (٢)، ونصها: (**وجودُ رؤيةٍ استراتيجية لكلِّ برنامجٍ بَيْنِيّ بالكُليَّة، تتكاملُ مع رؤيةِ المملكة ٢٠٣٠**)؛ حيثُ حصلتْ على أعلى مُتوسِّط وزني (٤,٣٢) بالنسبة لعبارات هذا البُعْد. وهذا يتفقُ مع ما خرجتْ به دراسةُ الفوزان (٢٠٢٠) مِن ضرورةِ تَبَنِّي الرؤيةِ الدَّقيقةِ في كيفيةِ بناءِ الدِّراسات البَيْنِيَّة.

في حين جاءتْ أقلُّ الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقةِ بالنسبةِ لهذا البُعْد العبارة (٦)، ونصُّها: (**أنْ تكون قياداتُ الكُليَّة من خلفيات مُتنوِّعة لتتمكَّنَ مِن رسم سياسات البرامج البَيْنِيَّة على قَدْرٍ عالٍ من الكفاءة**)؛ حيثُ حصلتْ على أقل متوسط وزني (٣,٨٤) بالنسبةِ لعبارات هذا البُعْد.

البُعْدُ الثَّاني: الْمُتطلَّباتُ الماديَّة.

فيما يتعلَّقُ بهذا البُعْد؛ يتَّضحُ من نتائجِ الجدول (٩) أنَّ أفرادَ العيِّنةِ أعطوا للْمُتطلَّباتِ الماديةِ درجةَ موافقة (عالية جدًّا)، بمتوسِّطٍ وزني (٤,٢٩)، ووزن نسبي (٨٥,٧١)، وانحراف معياري (٠,٦٤). وجاءتْ أعلى الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقةِ بالنسبةِ لهذا البُعْد العبارة (١١)، ونصُّها (**توافُرُ مصادرِ دَخْلٍ ذاتية مُتنوِّعة وكافية لإدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة بالكُليَّة**)؛ حيثُ حصلتْ على أعلى مُتوسِّطٍ وزنيٍّ (٤,٤٧) بالنسبةِ لعباراتِ هذا البُعْد. في حين كانتْ أقلُّ الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقةِ بالنسبة لهذا البُعْد العبارة (١٣)، ونصُّها (**تنشيطُ البحثِ العلمي؛ لسهولةِ الدخولِ في شراكات محلية وعالمية، واستجلابِ التَّمويلِ اللازم للبرامج البَيْنِيَّة بالكُليَّة**)؛ حيثُ حصلتْ على أقلِّ متوسطٍ وزني (٤,١٠) بالنِّسبةِ لعباراتِ هذا البُعْد.

وهذه النتيجةُ لا تتفقُ مع دراسةِ العاني (٢٠١٥) التي أَوْضَحت أنَّ أعلى اتجاهاتِ أعضاءِ هيئةِ التَّدريس بكُليَّةِ التَّربية بجامعةِ السلطان قابوس سُجِّلت لصالحِ الشراكةِ في البحوث البَيْنِيَّة. كما أنَّ دراسةَ الفوزان (٢٠٢٠) أَوْصَتْ بضرورةِ تطويرِ آليَّةِ البحثِ العلمي في البرامجِ والدِّراسات البَيْنِيَّة. ودراسة رازماك وبيلانجر (٢٠١٦) Razmak & Bélanger التي أَوْصَتْ بتفعيلِ البحوثِ البَيْنِيَّة في مُختلفِ الجامعات.

البُعْد الثَّالثُ: الْمُتطلَّباتُ البشريَّة.

يتَّضحُ أيضًا من نتائجِ الجدول (٩): أنَّ أفرادَ العيّنةِ أعطوا للْمُتطلَّباتِ البشريَّة درجةَ موافقةٍ (عالية جدًّا)، بمتوسّطٍ وزني (٤,٤٠)، ووزن نسبي (٨٨,٠٦)، وانحراف معياري (٠,٥٣). وقد جاءت أعلى الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقةِ بالنسبة لهذا البُعْد العبارة (١٥)، ونصُّها (**نشرُ الوعي بين أعضاءِ هيئةِ التدريس بالكُليَّة لثقافةِ البرامجِ البَيْنِيَّة؛ من خلالِ عقدِ النَّدواتِ والدورات التدريبية**)؛ حيثُ حصلتْ على أعلى مُتوسّطٍ وزني (٤,٥٣) بالنّسبةِ لعباراتِ هذا البُعْد. وهذا ما أكَّدتْ عليه دراسةُ هولي (٢٠٠٩) Holley منْ أنَّ هناك مبادراتٍ من الجامعاتِ من أجلِ نشرِ ثقافة بحوث الدِّراسات البَيْنِيَّة. وجاءتْ أقلُّ الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقةِ بالنّسبةِ لهذا البُعْد العبارة (١٨)، ونصُّها (**بَثُّ روحِ التنافُسِ المحفِّز للتميُّز بين أعضاءِ هيئةِ التدريس بالبرامج البَيْنِيَّة برواتب مجزية**)؛ حيثُ حصلتْ على أقلِّ مُتوسّطٍ وزني (٤,٢٦) بالنّسبةِ لعبارات هذا البُعْد.

البُعْدُ الرابع: الْمُتطلَّباتُ التِّقنيَّة.

بالنسبةِ لهذا البُعْد يتَّضحُ من نتائج الجدول (٩) أنَّ أفرادَ العيّنةِ قد أعطوا للْمُتطلَّباتِ التِّقنيّةِ درجةَ موافقة (عالية جدًّا)، بمتوسّطٍ وزني (٤,٢٧)، ووزنٍ نسبي (٨٥,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٥٢).

وجاءتْ أعلى الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقة بالنسبةِ لهذا البُعْد العبارة (٢٢)، ونصُّها (**ربطُ أجهزةِ الحاسبِ الآلي للبرامج البَيْنِيَّة بسيرفر (خادم) الكُليَّة**)؛ حيثُ حصلتْ على أعلى مُتوسّطٍ وزني (٤,٤٤) بالنسبةِ لعباراتِ هذا البُعْد.

في حين جاءتْ أقلُّ الْمُتطلَّباتِ في درجةِ الموافقة بالنسبة لهذا البُعْد العبارة (١٩)، ونصُّها (**وجودُ موقعٍ إلكتروني للبرامجِ البَيْنِيَّة على شبكةِ الإنترنت تابع لموقع الكُليَّة الإلكتروني**)؛ حيثُ حصلتْ على أقل متوسط وزني (٤,١٥) بالنسبةِ لعباراتِ هذا البُعْد.

ويمكنُ توضيحُ المتوسّطاتِ والأوزانِ النّسبية للأبعادِ الأربع في الجدولِ التَّالي:

جدول ١٠

المتوسّطاتُ والانحرافاتُ المعيارية والأوزان النسبية للأبعاد الأربع

البُعْد	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب الأبعاد	درجة الموافقة
البُعْدُ الأول: الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة.	٤,٠٨	٠,٧١	٨١,٥١	٤	عالية
البُعْدُ الثاني: الْمُتطلَّباتُ الماديَّة.	٤,٢٩	٠,٦٤	٨٥,٧١	٢	عالية جدًّا
البُعْدُ الثالث: الْمُتطلَّباتُ البشريَّة.	٤,٤٠	٠,٥٣	٨٨,٠٦	١	عالية جدًّا
البُعْدُ الرابع: الْمُتطلَّباتُ التِّقنيّة.	٤,٢٧	٠,٥٢	٨٥,٤٨	٣	عالية جدًّا

يتَّضحُ من نتائجِ الجدول (١٠): أنَّ البُعْدَ الثالث (الْمُتطلَّبات البشرية) قد حصلَ على أعلى المتوسّطات الحسابيَّة حيث بلغ (٤,٤٠) بوزن نسبي (٨٨,٠٦). يليه البُعْدُ الثاني (الْمُتطلَّباتُ الماديَّة) بمتوسّطٍ حسابي (٤,٢٩) ووزنٍ نسبي (٨٥,٧١). ثمَّ البُعْدُ الرابع (الْمُتطلَّباتُ التِّقنيَّة) حيثُ كان متوسطُهُ الحسابي (٤,٢٧) ووزن نسبي

(٨٥,٤٨). في حين حصل البُعْدُ الأوَّلُ (الْمُتطلَّباتُ الإداريَّة) على أقل متوسط حسابي (٤,٠٨) ووزن نسبي (٨١,٥١). وتعزو الباحثةُ هذه النتيجةُ من وقوعِ (الْمُتطلَّباتِ البشرية) بالمرتبةِ الأولى أنَّ عيّنةَ البحثِ يعيشون الواقعَ الأكاديمي داخل الكُليَّة، وأنَّ الإمكانيات البشريَّة متوافرة بسبب الخلفية الْمُتنوّعة لأعضاءِ هيئةِ التدريس (ذكور وإناث)، وجميعُهم يحملون الشهادات العليا في كلِّ تخصُّص والخبرات الْمُتنوّعة، فيَرَون أنَّ الْمُتطلَّباتِ البشريَّةِ أهمُّ مُتطلَّبٍ لتطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة إذا ما أردنا تطبيقَهُ على أرضِ الواقع، وأنَّ نجاحَ هذه البرامج يتوقَّفُ بالدرجةِ الكبيرةِ على العنصر البشري. في حين تعزو الباحثةُ نتيجةَ وقوعِ (الْمُتطلَّباتِ الإداريَّة) في المرتبةِ الأخيرة إلى أنَّ العملَ متشابهٌ إلى حَدٍّ كبيرٍ في كثيرٍ من جوانبِ العملِ الإداري، حتى عند تطبيقِ البرامجِ البَيْنِيَّة في الكُليَّة، فلا يحتاجُ عند تطبيقهِ مُتطلَّباتٍ إدارية جديدة.

ويُوضِّحُ الشَّكلُ البياني التالي المتوسّطاتِ الوزنية للأبعادِ (الْمُتطلَّباتِ) الأربع:

شكل ٢

المتوسّطاتُ الوزنية للأبعادِ (الْمُتطلَّبات) الأربع:

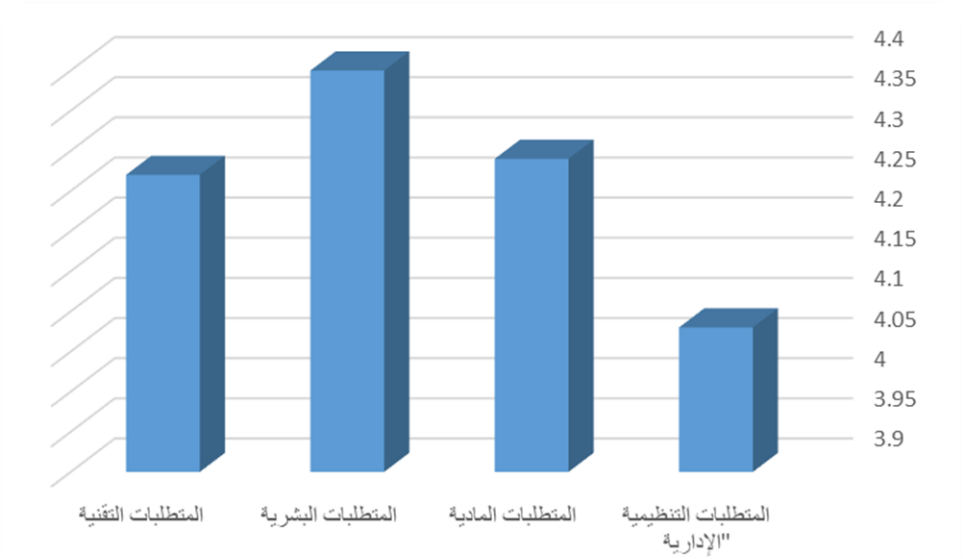

نتائجُ السُّؤالِ الثَّاني:

ينصُّ السُّؤالُ الثَّاني للبحثِ على: "**هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية بين استجاباتِ عيّنةِ البحثِ حول الْمُتطلَّباتِ (الإداريَّة، والماديَّة، والبشريَّة، والتِّقنيَّة) اللازم توافُرها لتطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعة الملك خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠)؛ تُعْزَى إلى مُتغيّرات: نوعِ العملِ الأكاديمي بالكُليَّة، ونوعِ الجنس، وعددِ سنوات الخبرة بالعمل الحالي بالكُليَّة؟**".

وللتحقُّقِ مِن صحةِ هذا الفرض؛ تمَّ تحليلُ البيانات باستخدامِ أسلوب تحليل التباين الأُحادي؛ للتحقُّق من دلالةِ الفروقِ في الاستجابات التي تُعْزَى إلى مُتغيّري" نوع العمل الأكاديمي" و"عدد سنوات الخبرة"، كما تمَّ استخدامُ اختبار (ت) للعيّناتِ المستقلة؛ للتَّحقُّقِ من دلالةِ الفروق في الاستجابات التي تُعْزَى إلى مُتغيّر النوع. وتُوضِّحُ الجداولُ التالية نتائجَ كلِّ مُتغيّرٍ:

مُتغيِّرُ نوعُ العملِ الأكاديمي بالكُليَّة:

جدول ١١

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وَفْقًا لِمُتغيِّر نوع العمل الأكاديمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتطلبات	بين المجموعات	٤,٧٢	٢	٢,٦٣	٥,٣٧	
الإدارية	داخل المجموعات	٢٥,٩٢	٥٩	٠,٤٤		٠,٠١
	الكلي	٣٠,٦٤	٦١			
المتطلبات	بين المجموعات	٢,٠٧	٢	١,٠٤	٢,٦٦	غير دالة
المادية	داخل المجموعات	٢٢,٩٨	٥٩	٠,٣٩		
	الكلي	٢٥,٠٦	٦١			
المتطلبات	بين المجموعات	١,٥٤	٢	٠,٧٧	٢,٩٢	غير دالة
البشرية	داخل المجموعات	١٥,٥٤	٥٩	٠,٢٦		
	الكلي	١٧,٠٧	٦١			
المتطلبات	بين المجموعات	١,٧٣	٢	٠,٨٦	٣,٥١	٠,٠٥
التقنية	داخل المجموعات	١٤,٥٦	٥٩	٠,٢٥		
	الكلي	١٦,٢٩	٦١			
الكلي	بين المجموعات	٢,٢٨	٢	١,١٤	٤,٧١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٤,٢٨	٥٩	٠,٢٤		
	الكلي	١٦,٥٦	٦١			

يتَّضحُ من جدولِ (١١) ما يلي:

– وجودُ فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا عند مُستوياتِ دلالة (٠,٠١ – ٠,٠٥)، بين مُتوسِّطات درجاتِ استجاباتِ عينة البحث حول مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّةِ التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)؛ بالنسبة للأبعاد (الأول، والرابع)، وكذلك الدرجة الكُليَّة للْمُتطلَّباتِ وَفْقًا لِمُتغيِّر (نوع العمل الأكاديمي بالكُليَّة).

– عدمُ وجودِ فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا بين مُتوسِّطات درجاتِ استجاباتِ عيِّنةِ البحثِ بالنسبةِ لباقي الأبعاد.

ولتحديدِ اتجاهِ الفروق الدالة (الفروق في الاستجابات الخاصة بالأبعاد الدالة)؛ تمَّ استخدامُ اختبار "شيفيه" للمقارنات الْمُتعدِّدة، كما هو مُوضَّح بجدول (١٢).

جدول ١٢

نتائج اختبار "شيفيه" البعدي لتحديد اتجاه الفروق الدالة وَفْقًا لِمُتغيِّر نوع العمل الأكاديمي

البُعْد	العمل الأكاديمي	عميد/وكيل	رئيس/مشرفة قسم	عضو/ة لجنة الخطط والمناهج
المتطلبات	عميد/وكيل			
الإدارية	رئيس/مشرفة قسم			٠,٥٢٤**
	عضو/ة لجنة الخطط والمناهج			
	عميد/وكيل			

المتطلبات	رئيس/مشرفة قسم		٠,٤٠٠**
التقنية	عضو/ة لجنة الخطط والمناهج		
الكلي	عميد/وكيل		
	رئيس/مشرفة قسم		٠,٤٢٣**
	عضو/ة لجنة الخطط والمناهج		

(**) **مُتوسّطاتِ الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).**

يتَّضحُ من النتائجِ المعروضة في جدول (١٢):

وجودُ فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا في الاستجاباتِ الخاصة بالأبعاد الأول والرابع والدرجة الكُليَّة؛ بين فئة (رئيس/مشرفة قسم) وفئة (عضو/ة لجنة الخطط والمناهج)؛ لصالح فئة (رئيس/مشرفة قسم)؛ ممَّا يشيرُ إلى أنَّ درجةَ الموافقةِ على مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارةِ البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّةِ التَّربيةِ بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)؛ وكانت أعلى لدى فئة (رئيس/مشرفة قسم)؛ مُقارنةً بدرجةِ موافقة فئة (عضو/ة لجنة الخطط والمناهج). وقد يُعزَى سببُ هذه الفروق بين الفئتين إلى أنَّ فئة (رئيس/ مشرفة قسم) بحكمِ موقعهم القيادي داخل الأقسام يُقيّمونَ حاجةَ برامج كُليَّة التَّربية لمثل هذه الْمُتطلَّبات أكثرَ من أيّ فئةٍ أخرى داخل الكُليَّة.

مُتغيِّرُ نوعُ الجنس:

جدول ١٣

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وَفْقًا لِمُتغيّر النوع:

البُعْد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى دلالة (ت)
المتطلبات	ذكور	٣٠	٣,٩٣	٠,٧٢	١,٥٤	٦٠	غير دالة
الإدارية	إناث	٣٢	٤,٢٠	٠,٦٨			
المتطلبات	ذكور	٣٠	٤,١٣	٠,٧١	١,٧٨	٦٠	غير دالة
المادية	إناث	٣٢	٤,٤٢	٠,٥٤			
المتطلبات	ذكور	٣٠	٤,٢٧	٠,٥٤	١,٩١	٦٠	غير دالة
البشرية	إناث	٣٢	٤,٥٢	٠,٤٩			
المتطلبات	ذكور	٣٠	٤,١٧	٠,٤٤	١,٤٥	٦٠	غير دالة
التقنية	إناث	٣٢	٤,٣٦	٠,٤٩			
الكلي	ذكور	٣٠	٤,١٣	٠,٥٣	١,٩٣	٦٠	غير دالة
	إناث	٣٢	٤,٣٨	٠,٤٨			

يتَّضحُ من النتائجِ المعروضةِ في جدول (١٣):

عدمُ وجودِ فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا بين مُتوسّطات درجاتِ استجاباتِ عيّنةِ البحث حول مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارة البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّةِ التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)؛ تُعْزَى لِمُتغيّر النوع، وذلكَ بالنسبةِ للأبعادِ الأربع والدرجة الكُليَّة؛ مما يعني أنَّ استجاباتِ عيّنةِ البحث حول الْمُتطلَّبات لم تختلف

باختلاف النوع: (ذكور، إناث). وذلك يمكنُ تعليلُه بأنَّ السياسات والأنظمة مُطبَّقة بآليةٍ وصورةٍ واحدةٍ بين الشَّطْرَينِ.

مُتغيّرُ عددُ سنواتِ الخبرةِ بالعملِ الحالي بالكُليَّة:

جدول ١٤

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسّطات استجابات عينة البحث وَفْقًا لِمُتغيّر الخبرة،

البُعْد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتطلبات الإدارية	بين المجموعات	١,٥٨	٢	٠,٧٩	١,٦٠	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩,٠٦	٥٩	٠,٤٩		
	الكلي	٣٠,٦٤	٦١			
المتطلبات المادية	بين المجموعات	١,١٣	٢	٠,٥٦	١,٤٠	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣,٩٢	٥٩	٠,٤٠		
	الكلي	٢٥,٠٦	٦١			
المتطلبات البشرية	بين المجموعات	١,٤٠	٢	٠,٧٠	٢,٦٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٥,٦٧	٥٩	٠,٢٦		
	الكلي	١٧,٠٨	٦١			
المتطلبات التقنية	بين المجموعات	٠,٤٠	٢	٠,٢٠	٠,٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥,٨٩	٥٩	٠,٢٦		
	الكلي	١٦,٢٩	٦١			
الكليّ	بين المجموعات	٠,٧٦	٢	٠,٣٨	١,٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥,٨٠	٥٩	٠,٢٦		
	الكلي	١٦,٥٦	٦١			

يتَّضحُ من النتائجِ المعروضةِ في جدول (١٤):

عدمُ وجودِ فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا بين مُتوسّطاتِ درجاتِ استجابات عينة البحث حول مُتطلَّباتِ تطبيقِ إدارة البرامج البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعةِ الملكِ خالد؛ في ضوءِ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)، وذلك بالنِّسبةِ للأبعادِ الأربع والدرجة الكُليَّة؛ تُعْزَى لِمُتغيّر الخبرة؛ ممَّا يعني أنَّ استجاباتِ عيّنةِ البحثِ حول الْمُتطلَّبات لم تختلفْ باختلافِ سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثةُ ذلك إلى أنَّ عيّنةَ البحثِ بكُليَّةِ التَّربيَّة يمتلكون القدرة الكافية، ويعملون ضمن بيئة عملٍ واحدة ويتطلَّعون بشكلٍ مستمرٍّ للإسهامِ في البرامجِ والتَّخصُّصاتِ الجديدة التي تُقدّمُها الكُليَّة وَفْقَ رؤيةِ المملكة (٢٠٣٠)، فهم ليسوا بحاجةٍ لسنوات خبرة؛ لكي يدركوا أهميَّةَ توافُرِ هذه الْمُتطلَّبات لتطبيقِ إدارةِ البرامجِ البَيْنِيَّة.

التَّوصيَّات والمقترحات:

في ضوءِ نتائجِ البحثِ تُوصِي الباحثةُ بما يلي:

١- ضرورةُ وضعِ تصوُّرٍ مقترَحٍ عن برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة، تُقدِّمهُ كُليَّة التَّربية للجهاتِ العليا بالجامعة لإقرارها؛ لتشجيعِ هذه البرامج ورعايتُها بما يتلاءمُ مع مُتطلَّباتِ سوقِ العمل، وبما يتناسبُ مع طبيعةِ المتغيِّراتِ المهنيَّة.

٢- ضرورةُ الاهتمامِ بعقدِ الندوات وورَشِ العمل الخاصَّةِ ببرامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة؛ للتعريف بأنَّها أحدُ الحلولِ لاستحداثِ وظائف يحتاجها العصر، وتواكب تطلُّعاتِه.

٣- ضرورةُ التعرُّف إلى تجاربِ الجامعاتِ والكُليَّات المحلية والإقليمية والعالمية المختلفةِ لبرامجِ الدِّراسات البَيْنِيَّة، وذلك للوقوفِ على نقاطِ القوةِ فيها، والتعرُّف إلى نقاطِ الضعفِ لتلافيها.

٤- تضمينُ الرؤيةِ المستقبليَّة لكُليَّة التَّربية؛ باستحداثِ برامج أكاديمية تمنحُ درجاتٍ علميَّةٍ في تخصُّصات بَيْنِيّة تتوافقُ مع ما تَسْعَى إليه المملكةُ في رؤيتها (٢٠٣٠).

ويقترحُ البحثُ بحوثًا مستقبليةً؛ منها:

١- دراسةُ مُعوِّقات تطبيقِ البرامج البَيْنِيَّة بُكليَّاتِ جامعةِ الملكِ خالد.

٢- دراسة لتحديدِ اتجاهاتِ أعضاءِ هيئة التدريس نحو الدِّراسات البَيْنِيَّة بالجامعاتِ السُّعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، محمود مصطفى (٢٠١٦م). الدِّراسات البَيْنِيَّة لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التَّربية، مصر، جامعة الأزهر، ٣(١٧)، ٥٧٧-٥٩٨.

أحمد، رقية محمد (٢٠٢١م). أثر الدِّراسات البَيْنِيَّة بالعلوم الإدارية على مُتطلَّبات سوق العمل في إدارة الأعمال: دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكُليَّة المجتمع بخميس مشيط. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٥(١١)، ١٣١-١٤٩.

أمين، عمار عبد المنعم (٢٠١٠م). الدِّراسات البَيْنِيَّة: رؤية لتطوير التعليم الجامعي. جامعة الملك عبد العزيز.

البكر، فهد (٢٠١٩م). في مفهوم البَيْنِيَّة وأصولها. جريدة الرياض، متاح على الرابط: https://www.alriyadh.com

بيومي، محمد سيد (٢٠١٦م). معوقات تفعيل الدِّراسات البَيْنِيَّة في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ٧(٣)، ١٢٣-١٣٩.

جامعة الملك سعود (١٤٣٢هـ، جمادى الآخرة ٢١). ورشة عمل برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة للمرحلة الجامعية. وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، متاح على الرابط: https://vrea.ksu.edu.sa

جامعة الملك سعود (٢٠١٤م). ضوابط وإجراءات استحداث برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة. متاح على الرابط: https://vrea.ksu.edu.sa/sites/vrea.ksu.edu.sa/files/imce_images/١١.pdf

حجازي، صالح صبري (٢٠١٨م). مُتطلَّبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد. مجلة كُليَّة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، (١٠)، ٤٩-٩١.

أبو حيمد، منيرة عبد العزيز (٢٠٢١م). دور كليات التَّربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كُليَّة التَّربية، جامعة عين شمس، (١٣٠)، ٧٥-١٠٣.

خلوف، إيمان حسن (٢٠١٠م). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية مِن وُجْهَة نظر المديرين والمديرات [رسالة ماجستير، كُليَّة الدِّراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين]. http://www١.najah.edu/thesis/٥١٧١٨٠٠.pdf

الروضان، رغد صالح (٢٠٢١م). واقع حوكمة كُليَّة التَّربية بجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩(٢)، ٦٥٢-٦٧٦.

رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦م). متاح على الرابط: https://vision٢٠٣٠.gov.sa

زاهر، ضياء الدين (٢٠١٨م). العلوم البَيْنِيَّة منهجية القرن الحادي والعشرين. مستقبل التَّربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٥(١١٣)، ٢٨٤-٢٩٨.

السهلي، خالد بن مطر (٢٠١٨م). دور كليات التَّربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع: تصور مقترح. مجلة كُليَّة التَّربية، جامعة الأزهر، ٢(١٧٩)، ٨٢١-٨٧٧.

الشايع، حصة محمد (٢٠٢٠م، أكتوبر ٢٠). الدِّراسات البَيْنِيَّة: الْمُتطلَّبات ومعوقات التنفيذ. ملتقى الدِّراسات البينية، المنظم من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود. متاح على الرابط: faculty.pnu.edu.sa

الضبع، رباح رمزي؛ والحنفي، رشا مصطفى (٢٠٢٠م). الشراكة البَيْنِيَّة للإشراف العلمي: مدخل لتجويد الدِّراسات العليا بالجامعات المصرية. المجلة التربوية، كُليَّة التَّربية، جامعة سوهاج، ١(٨١)، ١٣-٧٥.

الطيطي، محمد عبد الإله؛ والشمري، عادل عايد (٢٠١٦م). درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية مُتطلَّبات القيادة النوعية، وواقع تبنّيها في جامعتي القدس وبير زيت بفلسطين وجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدِّراسات التربوية والنفسية، ٤(١٤)، ٩٦-١٣١.

العاني، وجيهة ثابت (٢٠١٥م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدِّراسات البَيْنِيَّة في كُليَّة التَّربية بجامعة السلطان قابوس. المؤتمر الدولي الثالث لكُليَّة الآداب والعلوم الاجتماعية "العلاقات البَيْنِيَّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلُّعات"، جامعة السلطان قابوس، عُمان، في الفترة من ١٥- ١٧ ديسمبر.

عبدة، هاني خميس أحمد (٢٠١٥م). البحوث البَيْنِيَّة وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية. المؤتمر الدولي الثالث لكُليَّة الآداب والعلوم الاجتماعية "العلاقات البَيْنِيَّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات". جامعة السلطان قابوس، عُمان، في الفترة من ١٥-١٧ ديسمبر.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٩م). سبل تفعيل أدوار كليات التَّربية بالجامعات السعودية لتحقيق مُتطلَّبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ مِن وُجْهَة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣(٢١)، ٤١٧-٥١٦.

عبيد، شاهر (٢٠١٦م). ما الْمُتطلَّبات الإدارية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية في مدينة جنين وما أهم المعوقات والصعوبات؟ أكاديميا العربية، على الرابط: https://academia-arabia.com/en/reader/٢/١٣٨٢١٦

العبيدي، فائق مشعل؛ وإبراهيم، رؤى أحمد (٢٠١٧م). دور الْمُتطلَّبات التنظيمية والسلوكية في نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP): دراسة استطلاعية على عينة من الشركات النفطية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٧(١)، ١-٣٣.

العساف، صالح بن حمد (٢٠١٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٤). دار الزهراء.

الفوزان، بدرية محمد (٢٠٢٠م). برامج الدِّراسات البَيْنِيَّة في التخصُّصات الشرعية واحتياجات سوق العمل. مجلة العلوم التربوية، ٣٢(١)، ٧١-٩٣.

المسعود، خليفة صالح (٢٠٠٨م). الْمُتطلَّبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية مِن وُجْهَة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس [رسالة ماجستير، كُليَّة التَّربية، جامعة أم القرى]. قاعدة دار المنظومة، http://thesis.mandumah.com/Record/١٣٥٠١٣/Details

المطيري، سارة بنت هليل (٢٠١٦م). الدِّراسات البَيْنِيَّة في تخصص الأصول الإسلامية للتربية. المؤتمر الدولي الثالث "مستقبل الدِّراسات البَيْنِيَّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة حلوان، في الفترة من ١٥-١٦ مارس.

وزارة التعليم السعودي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٢٠١٧م). الدِّراسات البَيْنِيَّة، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abda, H. Kh. A. (٢٠١٥). Interdisciplinary research and the progress of human societies during the new millennium: Practical experiences and future options (In Arabic). The Third International Conference of the College of Arts and Social Sciences "Inter-Relationships

between Social Sciences and Other Sciences: Experiences and Aspirations", Sultan Qaboos University, Oman, from ١٥-١٧ December.

Abu Hamid, M. A. (٢٠٢١). The role of the faculties of education in Saudi universities in activating the integration with the Ministry of Education in preparing the teacher (In Arabic). Journal of the Educational Society for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University, (١٣٠), ٧٥-١٠٣.

Ahmed, R. M. (٢٠٢١). The impact of interdisciplinary studies in administrative sciences on the requirements of the labor market in business administration: A case study of faculty members at the Community College in Khamis Mushait (In Arabic). Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, ٥(١١), ١٣١-١٤٩.

Al-Ani, W. Th. (٢٠١٥). Attitudes of faculty members towards interdisciplinary studies in the College of Education at Sultan Qaboos University (In Arabic). The Third International Conference of the College of Arts and Social Sciences "Inter-Relationships between Social Sciences and Other Sciences: Experiences and Aspirations", Sultan Qaboos University, Oman, from ١٥-١٧ December.

Al-Assaf, S. H. (٢٠١٦). Introduction to research in the behavioral sciences (In Arabic) (٤th ed.). Dar Al-Zahra.

Al-Bakr, F. (٢٠١٩). In the concept of interfacial and its origins (In Arabic). Al-Riyadh Newspaper, Available at: https://www.alriyadh.com

Al-Fawzan, B. M. (٢٠٢٠). Inter-study programs in legal specializations and the needs of the labor market (In Arabic). Journal of Educational Sciences, ٣٢(١), ٧١-٩٣.

Al-Masoud, Kh. S. (٢٠٠٨). The human and physical requirements for applying electronic management in public schools from the point of view of school managers and agents in Al-Rass Governorate (In Arabic) [Master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University]. Dar Al-Mandumah Database, http://thesis.mandumah.com/Record/١٣٥٠١٣/Details

Al-Mutairi, S. H. (٢٠١٦). Interdisciplinary studies in Islamic fundamentals of education (in Arabic). The Third International Conference "The Future of Interdisciplinary Studies in the Humanities and Social Sciences", Helwan University, from ١٥-١٦ March.

Al-Obaid, I. A. (٢٠١٩). Ways to activate the roles of colleges of education in Saudi universities to achieve the requirements of the Kingdom's Vision ٢٠٣٠ from the point of view of faculty members (In Arabic). Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, ٣(٢١), ٤١٧-٥١٦.

Al-Obaidi, F. M. & Ibrahim, R. A. (٢٠١٧). The role of organizational and behavioral requirements in the success of the implementation of the organization's resource planning (ERP) system: An exploratory study on a sample of petroleum companies (In Arabic). Kirkuk University Journal of Administrative and Economic Sciences, ٧(١), ١-٣٣.

Al-Roudan, R. S. (٢٠٢١). The reality of the governance of the College of Education at Qassim University in the light of the Kingdom's vision ٢٠٣٠ (In Arabic). International Journal of Educational and Psychological Studies, ٩(٢), ٦٥٢-٦٧٦.

Al-Sahli, Kh. M. (٢٠١٨). The role of the colleges of education in Saudi universities in community service: A suggested scenario (In Arabic). Journal of the College of Education, Al-Azhar University, ٢(١٧٩), ٨٢١-٨٧٧.

Al-Shaya, H. M. (٢٠٢٠, October ٢٠). Interdisciplinary studies: Requirements and implementation obstacles (In Arabic). Interdisciplinary Forum, organized by Imam Muhammad bin Saud University. Available on the link: faculty.pnu.edu.sa

Al-Titi, M. A. & Al-Shammari, A. A. (٢٠١٦). The degree of faculty members' awareness of the importance of qualitative leadership requirements, and the reality of their adoption at Al-Quds and Birzeit Universities in Palestine and King Faisal University in Saudi Arabia (In Arabic). Al-Quds Open Journal for Educational and Psychological Research and Studies, ٤(١٤), ٩٦-١٣١.

Amin, A. A. (٢٠١٠). Interdisciplinary studies: A vision for the development of university education (In Arabic). King Abdulaziz University.

Bayoumi, M. S. (٢٠١٦). Obstacles to activating interdisciplinary studies in the social sciences: A field study (In Arabic). Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman, ٧(٣), ١٢٣-١٣٩.

Hegazy, S. S. (٢٠١٨). Requirements for activating the professional development of social workers in light of quality assurance and accreditation standards (In Arabic). Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, (١٠), ٤٩-٩١.

Holley, K. A. (٢٠٠٩). Interdisciplinary strategies as transformative change in higher education. Innovative Higher Education, ٣٤(٥), ٣٣١-٣٤٤. https://doi.org/١٠,١٠٠٧/s١٠٧٥٥-٠٠٩-٩١٢١-٤

Hyena, R. R. & Hanafi, R. M. (٢٠٢٠). The inter-partnership for scientific supervision: An introduction to improving postgraduate studies in Egyptian universities (In Arabic). Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, ١(٨١), ١٣-٧٥.

Ibrahim, M. M. (٢٠١٦). Interdisciplinary studies of faculty members in social sciences and their role in achieving sustainable development: A field study (In Arabic). Journal of Scientific Research in Education, Egypt, Al-Azhar University, ٣(١٧), ٥٧٧-٥٩٨.

Khalouf, I. H. (٢٠١٠). The reality of the application of electronic management in public secondary schools in Al-Diffa Al-Gharbia from the point of view of managers (In Arabic) [Master's Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine]. http://www١.najah.edu/thesis/٥١٧١٨٠٠.pdf

King Saud University. (١٤٣٢ AH, Jumada II ٢١). Intermediate studies programs workshop for the undergraduate (In Arabic). University Vice Presidency for Educational and Academic Affairs, available at: https://vrea.ksu.edu.sa

King Saud University. (٢٠١٤). Controls and procedures for the development of interface studies programs (In Arabic). Available at: https://vrea.ksu.edu.sa/sites/vrea.ksu.edu.sa/files/imce_images/١١.pdf

Obaid, Sh. (٢٠١٦). What are the administrative requirements for applying electronic management in government institutions in Jenin City, and what are the most important obstacles and difficulties? (In Arabic). Academia Arabia, on the link: https://academia-arabia.com/en/reader/٢/١٣٨٢١٦

Perry, L. M. (٢٠١٤). Factors influencing interdisciplinary research collaborations. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from: http://search.proquest.com/docview/١٦٢٢١٥٠١٠٤?account id=٢٧٥٧٥

Razmak, J. & Bélanger, C. H. (٢٠١٦). Interdisciplinary approach: A lever to business innovation. International Journal of Higher Education, ٥(٢), ١٧٣-١٨٢. Available from: www.sciedupress.com/ijhe.

Saudi Ministry of Education, Princess Nourah bint Abdul-Rahman University. (٢٠١٧). Interdisciplinary Studies, Center for Promising Research in Social Research and Women's Studies (In Arabic). Riyadh.

Saudi Vision ٢٠٣٠. (٢٠١٦). Available at: https://vision٢٠٣٠.gov.sa

Wilson, S., & Zamberlan, L. (٢٠١٢). Show me yours: Developing a faculty-wide interdisciplinary initiative in built environment higher education. Contemporary Issues in Education Research (Online), ٥(٤), ٣٣١. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/١٤١٨٤٥٠٥٠٤?accountid=٢٧٥٧٥

Zaher, D. (٢٠١٨). Interdisciplinary sciences methodology of the twenty-first century (In Arabic). The Future of Arab Education, The Arab Center for Education and Development, ٢٥(١١٣), ٢٨٤-٢٩٨.